تَنقِيحُ المَوْدُوعْ

في

اللؤلُؤِ المَرْصُوعْ

تنقيح ما أودعه «**أبو المحاسن القاوقجي الطرابلسي الحنفي**» (**ت ١٣٠٥هـ**)

في كتابه «**اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع**»

مما تحقق فيه الضعف أو الحُسن أو الصحة

اعتمادًا على نسخة

المحقق: فواز أحمد زمرلي

الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت

الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ

تأليف

محمد بن محمد بن محمد الشافعي

الفاسي المصري

مشروع: المكتبة الشافعية الفاسية

تاريخ: ١٤٤٥هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

مما نُحِبُّهُ في علم الحديث هو علم العلل، وذلك لأنه كالفقه المقارن الذي أيضًا هو شغفي، فتجد تعقبات السيوطي الشافعي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ على أصحاب "الموضوعات"، فقد انشغل العلماء رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ بتنقيح كتب الحديث الأم من الأحاديث الضعيفة أو حتى الموضوعة -وهي قليلة جدًا- فأدرجوا بعضها مما يخالفهم عقديًا أو حتى وهِموا في ذلك اجتهادًا أو خفيَ عليهم الحديث في الكتب، **ولذا أردنا أن نعلِّقَ على الكتاب بالمفيد فقط؛ فلم نعلّق إلا على حديثٍ في درجات الصحيح أو ضعيف "حتى وإن لم يكن له وجهه"، وقد تجدنا تارة نعلِّق على ما معناه صحيح أو نتكلم على ما في الحديث الموضوع من أشياء لم نقدِر على السكوت عنها وخِفنا أن تزل قدم القاريء من غير طلبة العلم المتقدمين أو المتوسطين.**

وأما الكتب التي نقلنا منها فحقيقةً لن تصدق العدد الهائل التي وفقنا الله للنقل منه سواء كتب علم الحديث المتنوعة من علل وتخريج ومتون ومجامع، وسواء كتب الفقه المذهبية الأم، هذا غير ما طالعناه من أشياءٍ لم نرَ فيها إفادة في نقلها لأنها خارج شرطنا.

ليس كل ما ننقل فيه قول المحدثين فهو اختيارنا، فلم يكن الكتابُ للكلام على اختياري وإنما للكلام على الخلاف في وضع بعض الأحاديث، ولم ننقل من عند القاوقجي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إلا ما أردنا التعليق عليه، ولذلك قد يرى البعض من الأفضل إدراج ذلك خلف ذاك لتسهيل البحث فيما بلغ عدد كلماته ١٣.٧٠٠ كلمة.

نصر الله إخواننا المجاهدين

محمد بن محمد الشافعي الفاسي

١٤٤٥ جمادى الأخر

(حرف الهمزَة)

٦ – حَدِيث: أَبى الله أَن يرْزق عيد الْمُؤمن إِلَّا من حَيْثُ لَا يعلم. أوردهُ ابْن الْجَوْزِيّ فِي الموضوعات لكنه منتقد، وَالْحق: أَنه ضَعِيف.(١)

١٩ – حَدِيث: إحْيَاء أَبَوي النَّبِي صلى الله عليه وسلم. مَوْضُوع كَمَا قَالَ ابْن دحْيَة، وقوّاه عَليّ قاري، وَالْحق: أَنه ضَعِيف، كَمَا قَالَ ابْن شاهين، وَابْن عَسَاكِر، وَقد صَحَّ عِنْد عُلَمَاء الْحَقِيقَة.(٢)

٢١ – حَدِيث: ادفنوا مَوْتَاكُم وسط قوم صالحين فَإِن الْمَيِّت يتَأَذَّى بجار السوء كَمَا يتَأَذَّى الْحَيّ بجار السوء: فِي سَنَده مُتَّهم بِالْكَذِبِ والوضع.(٣)

٢٧ – حَدِيث: إِذا دعت أحدكُم أمه وَهُوَ فِي الصَّلَاة فليجب، وَإِذا دَعَاهُ أَبوهُ فَلَا يجب. رَوَاهُ عبد الْعَزِيز بن أبان الْأَمَوِي، قَالَ ابْن معِين وَغَيره: كَذَّاب، روى أَحَادِيث مَوْضُوعَة.(٤)

---

(١) له أصل وضعَّفَ البيهقي والألباني سنده، وهو مرويٌّ من روايتين؛ عن عليّ وأبي هريرة.

رواية عليّ: أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٧٣/٢، رقم ١١٩٧) وقال: ضعيف بمرة. وأخرجه أيضًا: القضاعى (٣٤١/١، رقم ٥٨٥) ، والديلمى (٤٢١/١، رقم ١٧١٤)، الجامع الصغير وزيادته (١٠٤١ / ١) «ضعيف».

رواية أبي هريرة: أخرجه الديلمى (٨٠/١/١) من طريق الحاكم فى تاريخه كما فى المداوى (٦٧/١) ، والسلسلة الضعيفة للألبانى (٦٨٣/٣، رقم ١٤٩٠) .

(٢) النقد هنا ليس موجهًا لقوله بالضعف! وإنما لأنه احتجَّ بالمتصوفة غير العالمي بعلم الحديث؛ وهو كالاحتجاج بالعوام في أصول الفقه. وضعف سنده الزركشي.اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة ص١٧٥

وأنكره ابن كثير. المقاصد الحسنة ص٦٧ ت الخشت

(٣) الحديث في الصغير برقم ٣١٨ ورمز لضعفه، غفل الحافظ السيوطى رحمه الله عن شاهد صحيح وجدته لهذا الحديث في الأدب المفرد للبخارى [ص ٥٦، رقم ١١٧] قال: عن أبي هريرة قال: "كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إنى أعوذ بك من جار السوء في دار المقام فإن جار الدنيا يتحول". المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي ١/ ٢٥٨

«ومما يشهد له ما أخرجه ابن عساكر عن علي أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ندفن موتانا وسط قوم صالحين فإن الموتى يتأذون بالجار السوء كما يتأذى به الأحياء». كشف الخفاء ط القدسي ١/ ٧٢

(٤) مرويّ من طريق أخر، أخرجه هناد في "الزهد" (٩٧١) عن محمد بن المنكدر رفعه "إذا دعت أحدكم أمه وهو في الصلاة فليجب، وإذا دعاه أبوه فلا يجب". ورواته ثقات؛ فهذا يجعله صحيحًا في ظاهره على مذهب الفقهاء وقابلي المراسيل. أنيس الساري (تخريج أحاديث فتح الباري) ١٠/ ٨٦٠. وبالمناسبة فمعناه صحيح معمولٌ به عند الفقهاء بتفصيل وشروط.

٣٠ - حَدِيث: إِذا صليتم عَليّ فعمموا. قَالَ السخاوي: لم أَقف عَلَيْهِ بِهَذَا اللَّفْظ.(١)

٣٦ - حَدِيث: إِذا كَانَ الْفَيْء ذِرَاعا وَنصفا إِلَى ذراعين فصلوا. قَالَ عَليّ قاري: بَاطِل.(٢)

٣٩ - حَدِيث: إِذا وَقع الذُّبَاب فِي إِنَاء أحدكُم فاملقوه ثمَّ انقلوه. مَوْضُوع. وَأما فاملقوه: فَصَحِيح.(٣)

٤٢ - حَدِيث: اسْتَعِينُوا على كل صَنْعَة بِصَالح أَهلهَا. لم يرد بِهَذَا اللَّفْظ.(٤)

٤٨ - حَدِيث: الْإِعَادَة سَعَادَة. لم يرد بِهَذَا اللَّفْظ.(٥)

٤٩ - حَدِيث: اطْلُبُوا الْعلم وَلَو فِي الصين، فَإِن الْعلم فَرِيضَة على كل مُسلم. ذكره ابْن الْجَوْزِيّ فِي الموضوعات، وَلَيْسَ كَمَا قَالَ؛ بل هُوَ ضَعِيف.(٦)

٥٠ - حَدِيث: أعينوا الشاري. لَا أصل لَهُ بِهَذَا اللَّفْظ.(٧)

---

(١) نعم، لكن فائدة: رويَ بنفس معناه (صلوا على النبيين إذا ذكرتموني فإنهم قد بعثوا كما بعثت) كما في ((الجامع)) للسيوطي، وحسنه الألباني.صحيح الجامع الصغير وزيادته (٧٠٥ / ٢)

(٢) أخرجه ابن عدى في "الكامل" [١/ ٤٠٤ - ٤٠٥]، وابن حبان في "المجروحين" [١/ ١٨٣]، والعقيلى في "الضعفاء" [١/ ١١٨]، وابن الجوزى في "الموضوعات" [٢/ ٨٦]، وغيرهم من طريقين عن أصرم بن حوشب عن زياد بن سعد عن الزهرى عن سالم بن عبد الله عن أبيه به.

قال حسين أسد والبوصيري: إسناده ضعيف. مسند أبي يعلى ٩/ ٣٧٧ ت حسين أسد. إتحاف الخيرة ١/ ٤٣٤

(٣) الصحيح ((إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فاملقوه يقول: اغمسوه فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاء، وَفِي الآخَرِ شِفَاء، وَإِنَّهُ يَتَّقِي بِجَنَاحِهِ الَّذِي فِيهِ الدَّاءُ فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ)). البخاري (٣٣٢٠)، وأبو داود (٣٨٤٤).

أما اللفظ الزائد "ثم انقلوه" فغير صحيح ومكذوب، فلا يوضع الحديث كله وإنما الجزء الزائد؛ إن صح أو ضعف =ضعفًا غير شديدا=.

(٤) لا أعلم الذي يقصده القاوقجي، لكنه مرويٌ بألفاظ كثيرة متشابهة.

وردَ ما يشهد له: ويقويه شاهدا له ما أخرجه أحمد عن طلق بن على، قال بنيت المسجد مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فكان يقول: قربوا اليماميَّ من الطين فإنه من أحسنكم له مَسًّا. وفي رواية ابن حبان فقلت: يا رسول الله، أنقل كما ينقلون؟ قال: لا, ولكن اخلط لهم الطين فأنت أعلم به. وما أخرجه أبو داود عن سعد قال: مرضت مرضا فأتانى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعودنى، فوضع يده بين ثدي حتى وجدت بردها على فؤادى، وقال في: إنك رجل مفئود، فأت الحارث بن كلدة من ثقيف فإنه يتطبب. إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس (١٩٨ / ١)

(٥) لم يصح أصلاً؛ وإنما الصحيح أن النبيﷺ كان يكرر الكلام ثلاث مرات ليُفهَمُ عنه.

(٦) قال البيهقي متنه مشهور وإسناده ضعيف. قال العراقي قد صحح بعض الأئمة بعض طرقه كما بينته في تخريج الإحياء.

وقال المزي إن طرقه تبلغ رتبة الحسن. كشف الخفاء ط القدسي (٤٤ / ٢) تخريج " الإحياء " ١ / ١٥

(٧) نعم، ورويَ ما يقاربه: أَخْرَجَ الدَّيْلَمِيُّ حَدِيثَ " أَلا أَبْلِغُوا الْبَاعَةَ وَالسُّوقَةَ أَنَّ كَثْرَةَ السَّوْمِ فِي بَضَائِعِهِمْ مِنْ قِلَّةِ الرَّحْمَةِ وَقَسَاوَةِ الْقَلْبِ ارْحَمْ مَنْ تَبِيعَهُ وَارْحَمْ مَنْ تَشْتَرِي مِنْهُ فَإِنَّمَا الْمُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ ارْحَمِ النَّاسَ يَرْحَمْكَ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يرحم".

٥٥ - حَدِيث: الأقربون أولى بِالْمَعْرُوف. قَالَ السخاوي: مَا عَلمته بِهَذَا اللَّفْظ.[١]

٥٦ - حَدِيث: أقضاكم عَليّ. لَيْسَ فِي الْمَرْفُوع.[٢]

٥٧ - حَدِيث: أقل الْحيض ثَلَاثَة أَيَّام، وَأَكْثَره عشرَة. قَالُوا: بَاطِل. وَفِيه نظر: إِذْ فِيهِ طرق مُتعَدِّدَة، رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيّ وَابْن عدي فِي الْكَامِل والعقيلي، ونصوا: أَن تعدد الطّرق، وَلَو ضعفت، ترقي الحَدِيث إِلَى الْحسن، فَالْحكم عَلَيْهِ بِالْوَضْعِ لَا يستحسن.[٣]

٥٨ - حَدِيث: أكذب النَّاس الصباغون والصواغون. قَالَ ابْن قيم الجوزية: الْحس يرد هَذَا الحَدِيث، فَإِن الْكَذِب فِي غَيرهم أضعافه فيهم كالرافضة فَإِنَّهُم أكذب خلق الله والكهان والطرقية، وَقد تَأَوَّلَه بَعضهم على أَن المُرَاد بالصباغ: الَّذِي يزِيد فِي الحَدِيث ألفاظا تزينه والصواغ: الَّذِي يصوغ الحَدِيث لَيْسَ لَهُ أصل، وَهَذَا تكلّف بَارِد، بِحَدِيث بَاطِل. انْتهى. وَلَكِن الحَدِيث فِي الْجَامِع الصَّغِير.[٤]

---

(١) معناه صحيح؛ قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأبي طلحة: أرى أن تجعلها في الأقربين، رواه البخاري.

(٢) إن كان المقصد "ليس في المرفوع" أي لم يثبت مرفوعًا مسندًا فنعم، وأما إنه لم يروَ مرفوعًا فلا.

عبد الرزاق في "المصنف" (١١/ ٢٢٥ رقم ٢٠٣٨٧) عن معمر قال: وسمعتُ قتادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره مرسلًا وهو صحيح السند مقبولٌ عند أهل المراسيل.

وفِي مُسْتَدْرَكِ الْحَاكِمِ وَصَححهُ عَن ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَقْضَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلِيٌّ. قَالَ السَّخَاوِيُّ وَمِثْلُ هَذِهِ الصِّيغَةِ حُكْمُهَا الرَّفْعُ عَلَى الصَّحِيحِ؛ واعترض الهروي القاري على رفعه. الأسرار المرفوعة ص١٠٢-١٠١

(٣) «حَدِيث أقل الْحيض لِلْجَارِيَةِ الْبكر وَالثَّيِّب ثَلَاثَة أَيَّام وَأَكْثَره عشرَة أَيَّام الطَّبَرَانِيّ وَالدَّارَقُطْنِيّ من حَدِيث أبي أُمَامَة وَزَاد فِي آخِره فَإِذا زَاد فَهِيَ مُسْتَحَاضَة وَفِي الْبَاب عَن وَاثِلَة رَفعه أقل الْحيض ثَلَاثَة أَيَّام وَأَكْثَره عشرَة أخرجه الدَّارَقُطْنِيّ وَإِسْنَاده ضَعِيف»الدراية في تخريج أحاديث الهداية لابن حجر (٨٤ / ١)

وضعف الحديث واضح، إلا أن مضمونه صحيح عند بعض الفقهاء.

(٤) صححه البعض (ابن ماجة) ضعفه البعض(كعبد الباقي والذهبي-في أحد أسانيده- وشعيب الأرنؤوط) وحكم عليه بالوضع البعض(الألباني والفتني).سنن ابن ماجه (٧٢٨/٢)"الميزان" (٢/ ٦٥٣) الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام (٢٧٦/٢)تذكرة الموضوعات للفتني (١٧٠/١) (أحمد ٧٩٢٠ ط.الرسالة)

أخرجه: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٥/ ق ٣٥٠/ أ) الطيالسي (٢٥٧٤) وأحمد (٢/ ٢٩٢، ٣٢٤، ٣٤٥) -ومن طريقه ابن الجوزي في "العلل" (٩٩٤) - وابن ماجه (٢١٥٢) وابن حبان في "المجروحين" (٢/ ٣١٣) والبيهقي (١٠/ ٢٤٩) والخطيب (١٤/ ٢١٦) - وابن الجوزي (٩٩٦) ابن عدي في "الكامل" (٦/ ٢٢٩٥) -ومن طريقه ابن الجوزي (٩٩٥) - وابن حبّان (٢/ ٣١٣) والخطيب (٣/ ٤٣٨) ابن عدي (٢/ ٤٦٠) -ومن طريقه ابن الجوزي (٩٩٧).

٦٠ - حَدِيث: إكرام الْمَيِّت دَفنه. قَالَ السخاوي: لم أَقف عَلَيْهِ مَرْفُوعا.[١]

٦٨ - حَدِيث: أكل الطين حرَام على كل مُسلم. قَالَ الْبَيْهَقِيّ: رُوِيَ فِي تَحْرِيمه أَحَادِيث لَا يَصح مِنْهَا شَيْء، وأقروه.[٢]

٧٢ - حَدِيث: اللَّهُمَّ أيد الْإِسْلَام بِأحد العمرين. قَالَ الزّرْقَانِيّ: لَا أصل لَهُ.[٣]

٧٨ - حَدِيث: أمرت أَن أحكم بِالظَّاهِرِ، وَالله يتَوَلَّى السرائر. أنكرهُ ابْن الملقن فِي تَخْرِيج الْبَيْضَاوِيّ، وَجزم الْعِرَاقِيّ بِأَنَّهُ لَا أصل لَهُ.[٤]

٧٩ - حَدِيث: أمرنَا بتصغير اللُّقْمَة فِي الْأكل وتدقيق المضغ. قَالَ النَّوَوِيّ: لَا يَصح.[٥]

٨٠ - حَدِيث: أَمِير النَّحْل عَليّ. لم يرد بِهَذَا اللَّفْظ.[٦]

٨١ - حَدِيث: أَنا ابْن الذبيحين. لم يرد بِهَذَا اللَّفْظ.[٧]

---

(١) هو مقطوع من قول أيوب السختياني، ورويَ ما في معناه: «أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ»

قَالَ وَقَدْ عَقَدَ الْبَيْهَقِيُّ بَابًا لِاسْتِحْبَابِ تَعْجِيلِ تَجْهِيزِ الْمَيِّتِ إِذَا بَانَ مَوْتُهُ وَأَوْرَدَ فِيهِ مَا رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِسَنَدِهِ مَرْفُوعًا «لَا يَنْبَغِي لِجِيفَةِ مُسْلِمٍ أَنْ تُحْبَسَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَهْلِهِ».

(٢) بالفعل، وقال الألباني (ضعيف جدًا)الجامع الصغير وزيادته (١/٣٠٦٦)

وقال الشوكاني: «وَلِهَذَا الْحَدِيثِ طُرُقٌ مُتَعَدِّدَةٌ تُفِيدُ أَنَّ لَهُ أصلا» الفوائد المجموعة (١/١٨٤).

(٣) لا أصل له بهذا اللفظ، له ما في معناه، «عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: " اللهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ، بِأَبِي جَهْلٍ أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ " فَكَانَ أَحَبُّهُمَا إِلَى اللهِ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ». مسند أحمد ٩/ ٥٠٦ ط الرسالة؛ قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر، وصححه ابن حبان.

(٤) لا أصل له من ناحية السند لكن معناه صحيح، في الصحيح من حديث أبي سعيد رفعه: إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس. وأما المذكور في التصنيف فهو من قول الشافعي نفسه في الرسالة.

(٥) نقل العبادي في طبقاته عن الشافعي أنه قال: في الأكل أربع سنن: الجلوس على اليسرى، وتصغير اللقمة، والمضغ الشديد، ولعق الأصابع.

وفي سنن ابن ماجه عن المقدام بن معد كرب: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: " ما ملأ ابن آدم وعاءاً شراً من بطنه، حَسْبُ الآدمي لقيمات يقمن صلبه، فإن غلبت الآدمي نفسه فثلث للطعام، وثلث للشراب، وثلث للنفس " فإن تصغير لقمات دليل واضح على استحباب تصغير اللقمة. المقاصد الحسنة (١/١٦٦)

(٦) ورد بمعنى أخر (عَلِيٌّ يعسوب المؤمنين) ضعيف. كشف الخفاء ت هنداوي (١/٢٢٤) الجامع الصغير وزيادته (١/٨٢٤٢)

(٧) الطبري في "تفسيره" (٢٣/ ٨٥) وفي "تاريخه" (١/ ٢٦٣ - ٢٦٤)الحاكم (٢/ ٥٥٤)(تفسير ابن كثير ٤/ ١٨)

ضعفه صاحب أنيس الساري (تخريج أحاديث فتح الباري) (٢/١٠٣٢)، وقال "غريب" صاحب تخريج أحاديث الكشاف (٣/١٧٧)، وصححه الحاكم والذهبي لتعدد طرقه.

٨٤ – حَدِيث: أَنا مَدِينَة الْعلم وَعلي بَابهَا. أوردهُ ابْن الْجَوْزِيّ فِي الموضوعات، وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيّ وَغَيره، لَكِن قَالَ الْحَافِظ أَو سعيد العلائي: الصَّوَاب أَنه حسن بِاعْتِبَار طرقه، لَا صَحِيح وَلَا ضَعِيف، فضلا أَن يكون مَوْضُوعا. ذكره عَليّ قاري.[١]

٨٩ – وَكَذَا: إِن الرجل ليَكُون من أهل الصَّلَاة وَالْجهَاد، وَمَا يجزى إِلَّا على قدر عقله.[٢]

٩٥ – حَدِيث: إِن لإِبْرَاهِيم الْخَلِيل وَأبي بكر الصّديق لحية فِي الْجنَّة. لم يَصح.[٣]

٩٦ – وَكَذَا مَا ورد فِي الطَّبَرَانِيّ. من: أَن أهل الْجنَّة جرد مرد إِلَّا مُوسَى فَإِن لَهُ حَيَّة تضرب إِلَى سرته. وَمَا ذكره الْقُرْطُبِيّ أَن ذَلِك ورد فِي حق هَارُون أَخِيه، ويروى فِي حق ابْن آدم، وَلَا يثبت من ذَلِك شَيْء ذكره فِي مُخْتَصر الْمَقَاصِد.[٤]

١٠٦ – حَدِيث: إِن لله ديكا عُنُقه مطوية تَحت الْعَرْش وَرجلَاهُ فِي التخوم. كذب.[٥]

---

(١) الترمذى (٥/٦٣٧، رقم ٣٧٢٣) الحاكم (٣/١٣٨، رقم ٤٦٣٩) .الحاكم (٣/١٣٧، رقم ٤٦٣٧) والخطيب (٧/١٧٢) وأخرجه أيضًا: ابن عدى (٣/٤١٢ ترجمة ٨٤٠) .الطبرانى (١١/٦٥، رقم ١١٠٦١) ، قال الهيثمى (٩/١١٤) : فيه عبد السلام بن صالح الهروى وهو ضعيف. وأخرجه أيضًا: الحاكم (٣/١٣٧، رقم ٤٦٣٧) .

صححه الحاكم وحسنه العلائي والفتني، وضعفه الهيثمي.تذكرة الموضوعات للفتني (١/٩٥)

(٢) قال الفتني:ضعيف. تذكرة الموضوعات للفتني (١/٢٩)، وأخرجه الْخَطِيب فِي التَّارِيخ وَفِي أَسمَاء من رَوَى عَن مَالك من حَدِيث ابْن عمر وَضَعفه.تخريج أحاديث الإحياء (١/١٣٣١). والصحيح أنه موضوع فكل أحاديث العقل موضوعة.

(٣) قيل: لكن أخرج الطبراني بسند ضعيف عن ابن مسعود: أهل الجنة جرد مرد، قال: إلا موسى –عليه الصلاة والسلام– فإن له لحية تضرب إلى سرته.كشف الخفاء ت هنداوي (١/٢٦٥)

(٤) كالذي سبقه.

(٥) أخرجه الطبراني في " الكبير " (٧٣٩١) أبو الشيخ فى العظمة (٣/١٠٠٥، رقم ٥٢٥) . ابن عدى (٥/١٨٤، ترجمة ١٣٤٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤/٣٠٠، رقم ٥١٧٥) وقال: تفرد بإسناده هذا على بن أبى على اللهبى وكان ضعيفا.

قال الألباني: «" إن لله ديكا رأسه تحت العرش، وجناحه في الهو اء، وبراثنه في الأرض، فإذا كان في الأسحار وأدبار الصلوات خفق بجناحه، وصفق بالتسبيح، فتصيح الديكة تجيبه بالتسبيح ". موقوف ضعيف». سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (٣/٣٢٧)

أورده الهيثمي في " المجمع " (٨/١٣٤) من رواية الطبراني وقال: " وفيه عاصم بن بهدلة وهو ضعيف، وقد حسن حديثه ".

وروى الحاكم في " المستدرك " ورجاله رجال الصحيح عن أبي هريرة عن النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – أنه قال: «إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ دِيكٍ رِجْلاَهُ فِي الأَرْضِ، وَعُنُقُهُ مَثْنِيَّةٌ تَحْتَ العَرْشِ وَهُوَ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ» قَالَ: «فَيَرُدُّ عَلَيْهِ مَا يَعْلَمُ ذَلِكَ مَنْ حَلَفَ بِي كَاذِبًا»

١٠٩ - حَدِيث: إِن الله يكره الرجل المطلاق. قَالَ السخاوي: لَا أعرفهُ كَذَلِك.[١]

١١٨ - حَدِيث: إِن من تَمام إِيمَان العَبْد أَن يَسْتَثْنِي فِي كل حَدِيث. قَالَ عَليّ قاري: مُنكر.[٢]

١٢٣ - حَدِيث: الْإِيمَان عقد بِالْقَلْبِ، وَإِقْرَار بِاللِّسَانِ، وَعمل بالأركان. قَالَ السُّيُوطِيّ: أوردهُ ابْن الْجَوْزِيّ فِي الموضوعات، وَلم يصب، لَكِن نقل عَليّ قاري عَن الفيروزأبادي: إِنَّه غير صَحِيح.[٣]

(حرف الْبَاء)

١٣٩ - حَدِيث: البطنة تذْهب الفطنة. لم يرد بِهَذَا اللَّفْظ.[٤]

١٤٠ - حَدِيث: بني الدّين على النَّظَافَة. ذكره الْغَزالِيّ فِي الْإِحْيَاء، قَالَ الْعِرَاقِيّ: لم أَجِدهُ هَكَذَا.[٥]

(حرف التَّاء الْفَوْقِيَّة)

١٤٦ - وَأما: تختموا بالعقيق، فوارد.[٦]

---

(١) لا أصلَ له، ولكن قد يكون مقصد السخاوي حديث «إن أبغض الحلال عند الله الطلاق» وهو وإن كان ضعيفًا إلا أنه مأخوذ به. راجع كلام الشيخ في سنن ابن ماجه ٣/ ١٨١ ت الأرنؤوط

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٧١/٧، رقم ٧٧٥٦) . قال الهيثمى (١٨٢/٤) : فيه عبد الله بن سعيد بن أبى سعيد وهو ضعيف. اهـ وبالتالي فهو يستخدم عند الهيثمي في فضائل الأعمال، ومتن الحديث له أصل وهو استحباب الاستثناء وهو قول "إن شاء الله".

(٣) الكلام صحيح عقائديًا وهي عقيدة أهل السنة والجماعة، وأهل السنة الأشاعرة.

وروى ابن ماجه بإسناد ضعيف من حديث عليّ مرفوعًا: "الإيمان عقد بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالأركان".التوشيح شرح الجامع الصحيح (١٦٣/١)

(٤) بل هو أثر أتى عن بعض الصحابة موقوفًا وليس بمرفوع.المقاصد الحسنة (٢٣٨/١)

(٥) يقصد: حديث الطبراني فِي الْأَوْسَط بِسَنَد ضَعِيف جدا من حَدِيث ابْن مَسْعُود «النَّظَافَة تَدْعُو إِلَى الْإِيمَان». وَفِي الضُّعَفَاء لِابْنِ حبَان من حَدِيث عَائِشَة «تنظفوا فَإِن الْإِسْلَام نظيف» وَالطَّبَرَانِيّ فِي الْأَوْسَط بِسَنَد ضَعِيف جدا من حَدِيث ابْن مَسْعُود «النَّظَافَة من الْإِيمَان» .تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (٦٠/١). تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (١٤٨/١) وقد قال الشيخ الحويني أن حديث ((إنَّ اللهَ طَيبٌ يُحبُّ الطَّيبَ، نَظيفٌ يُحبُّ النَّظافَةَ، كَريمٌ يُحبُّ الكَرَمَ، جَوادٌ يُحبُّ الجُودَ)) ضعيف.النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة (٥٩/٢) وقد ضعفه الترمذي والألباني أيضًا. الترمذي (٢٧٩٩)

وعمومًا متن الباب لا أصل له من ناحية الصحة أو الضعف المتوسط.

(٦) لم يصح بل وحتى لم أجده ضعيفًا وإنما شديد الضعف.

١٥٣ - حَدِيث: تمكث إحداكن شطر عمرها - وَفِي رِوَايَة: دهرها - لَا تصلي. لَا أصل لَهُ بِهَذَا اللَّفْظ.(١)

(حرف الْجِيم)

١٦١ - حَدِيث: الْجَزَاء من جنس الْعَمَل: قَالَ السخاوي: لم أَقف عَلَيْهِ بِهَذَا اللَّفْظ.(٢)

(حرف الْحَاء)

١٦٩ - حَدِيث: الحبيب لَا يعذب حَبِيبه: قَالَ السخاوي: مَا عَلمته فِي الْمَرْفُوع.(٣)

١٧٠ - حَدِيث: حب الوطن من الْإِيمَان: قَالَ الزَّرْكَشِيّ كالسخاوي: لم أَقف عَلَيْهِ.(٤)

١٧٤ - حَدِيث: حسنوا نوافلكم تكمل بهَا فرائضكم: لَا أصل لَهُ بِهَذَا المبنى، وَإِن كَانَ صَحِيحا فِي

أخرج أبو منصور الديلمي في "مسند الردوس" من حديث حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن ابن عمر رفعه: "من تختم بالعقيق كتب الله له كل يوم عشر حسنات ومحا عنه عر سيئات" وسنده ضعيف.الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية (١٠٩/١)

(١) نعم، والعمل عند الفقهاء على أن أكثر الحيض خمسة عشر يومًا.

(٢) معناه صحيح. الجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث ص٨٢

يُشِيرُ إِلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى {وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ}. الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة ص١٧١

(٣) مضمونه صحيح وفي المرفوع.

في القرآن الكريم: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ} [المائدة: ١٨]

وفي السنة: أخرجه أحمد في "مسنده" (٩/ ٧٥) رقم (١٢٠١٨)، وابن أبي الدنيا في "الأولياء" (٢١) رقم (٤١)، والبزار (٣/ ١٦١) رقم (٦٥٧٩)، وأبو يعلى (٦/ ٣٩٧، ٣٩٨) رقم (٣٧٤٧، ٣٧٤٨، ٣٧٤٩)، والحاكم في "المستدرك" (الإيمان) (١/ ١٢٦) رقم (١٩٤)، والبيهقي في "الشعب" (٩/ ٣٣٧) رقم (٦٧٣١)؛ كلهم من طرقٍ عن حميد عن أنس قال: مرَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم في نفرٍ من أصحابِه وصبيٌّ في الطريقِ، فلما رأت أمُّه القومَ خَشِيَت على ولدِها أن يُوطَأَ، فأقبلَت تسعى وتقولُ: ابني ابني، وسَعَت فأخذته، فقال القوم: يا رسولَ الله، ما كانت هذه لِتُلقِيَ ابنَها في النارِ، قال: فخَفَّضَهمُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم، فقال: "ولا الله عز وجل، لا يُلقِي حبيبَه في النارِ". المقاصد الحسنة ٢/ ٣٩٩ ط الميمنة. كشف الخفاء ط القدسي ١/ ٣٤٤

(٤) «لم أقف عليه، ومعناه صحيح». المقاصد الحسنة ص٢٩٧ ت الخشت

«ورد القاري قوله ومعناه صحيح بأنه عجيب، قال إذ لا تلازم بين حب الوطن وبين الإيمان». كشف الخفاء ط القدسي ١/ ٣٤٥

الْمَعْنى.[١]

[٢]١٧٨ - حَدِيث: الْحِفْظ فِي الصغر، كالنقش على الْحجر: قَالَ عَليّ قاري: لَيْسَ بِثَابِت كَذَلِك.

(حرف الْخَاء)

١٨٨ - حَدِيث: خير الْبر عاجله. لم يرد بِهَذَا اللَّفْظ.[٣]

١٨٩ - حَدِيث: خير الْأَسْمَاء مَا عبد وَحمد. قَالَ السُّيُوطِيّ: لم أَقف عَلَيْهِ.[٤]

١٩٠ - حَدِيث: الْخَيْر فِي وَفِي أمتِي إِلَى يَوْم الْقِيَامَة. قَالَ ابْن حجر: لَا أعرفهُ.[٥]

---

(١) معناه صحيح ولا يصح بهذا اللفظ. حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا إِسْمَاعِيلُ ، نَا يُونُس ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ حَكِيمٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ: «خَافَ مِنْ زِيَادٍ أَوِ ابْنِ زِيَادٍ فَأَتَى الْمَدِينَةَ فَلَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: فَنَسَبَنِي فَانْتَسَبْتُ لَهُ، فَقَالَ: يَا فَتَى أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى رَحِمَكَ اللهُ، قَالَ يُونُس: وَأَحْسَبُهُ ذَكَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ النَّاسُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَعْمَالِهِمُ الصَّلَاةُ، قَالَ: يَقُولُ رَبُّنَا عز وجل لِمَلَائِكَتِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ: انْظُرُوا فِي صَلَاةِ عَبْدِي أَتَمَّهَا أَمْ نَقَصَهَا؟ فَإِنْ كَانَتْ تَامَّةً كُتِبَتْ لَهُ تَامَّةً، وَإِنْ كَانَ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا قَالَ: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ، فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ قَالَ: أَتِمُّوا لِعَبْدِي فَرِيضَتَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الْأَعْمَالُ عَلَى ذَاكَ.

(٢) لا يصح، «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَفِيهِ مَرْوَانُ بْنُ سَالِمٍ الشَّامِيُّ، ضَعَّفَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو حَاتِمٍ». مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١/ ١٢٥

ويشهد له حديث أبي هريرة عند ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢١٨، وفي اللآلئ المصنوعة ١/ ١٩٦ من طريق محمد بن عبد الباقي البزار قال: أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفي، قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن الفارسي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البلخي، قال: حدثنا محمد بن خالد بن يزيد، قال: حدثنا عطية، قال: حدثنا أبي: بقيةُ بن الوليد، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، مثله. وهذا إسناد ضعيف. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ت حسين أسد ٢/ ٢٥٨

(٣) ولا يُظَن أن وروده بلفظ أخر إنما هو مرفوعٌ، بل هو موقوف من كلام العباس: "لَا يَتِمُّ الْمَعْرُوفُ إِلَّا بِتَعْجِيلِهِ فَإِنَّهُ إِذَا عَجَّلَهُ هَنَّاهُ". كشف الخفاء ط القدسي ١/ ٣٨٤

(٤) في معجم الطبراني عن أبي زهير الثقفي إذا سميتُمْ فعبِّدوا، وأخرجه فيه بسند ضعيف عن ابن مسعود مرفوعا أحب الأسماء إلى الله ما تعبد له. كشف الخفاء ط القدسي ١/ ٣٩٠

وصح عن أبي وهب [الجشمي]- وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ. وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عز وجل: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ". صحيح الأدب المفرد ص٣٠٣

(٥) وهو كما قال لا أصل له من ناحية السند، إلا أن معناه صحيح؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: " لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك ".

(حرف الدَّال)

١٩٤ - حَدِيث: داروا سفهاءكم بِثلث أَمْوَالكُم. سُئِلَ عَنهُ ابْن حجر، فَلم يتَكَلَّم عَلَيْهِ.[١]

(حرف الرَّاء)

٢٢٩ - حَدِيث: ريق الْمُؤمن شِفَاء: مَعْنَاهُ وَارِد. وَالله تَعَالَى أعلم.[٢]

(حرف الزَّاي)

٢٣٣ - حَدِيث: زَكَاة الْحلِيّ عاريته. لَيْسَ فِي الْمَرْفُوع.[٣]

٢٣٤ - لَيْسَ فِي الْحلِيّ زَكَاة، فَبَاطِل لَا أصل لَهُ.[٤]

---

(١) له شاهد وإن لم يكن لحديث الباب سندًا.

«عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ذُبُّوا بأموالكم عن أعراضكم" قالوا: يا رسول الله، كيف نَذُبُّ بأموالنا عن أعراضنا؟ قال: "تُعطون الشاعرَ ومن تخافون لسانَه"». زهر الفردوس ٤/ ٥٢٠كنز العمال (٦/ ٣٦٠)الديلمى (٢/٢٤٣، رقم ٣١٤٣)

وصححه الألباني "سلسلة الأحاديث الصحيحة" (٣/ ٤٤٥) رقم (١٤٦١)

(٢) معناه صحيح، ففي الصحيحين أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى الإنسان الشيء، أو كانت به قرحة أو جرح قال بأصبعه يعني سبابته الأرض ثم رفعها وقال: بسم اللَّه تربة أرضنا، بريقة بعضنا، أي ببصاق بني آدم، يشفي سقيمنا بإذن ربنا".

(٣) مرويّ عن ابن عمر والشعبي وابن المسيب من قولهم جميعًا بطرق صحيحة.

"السنن الكبرى" (٤/ ١٤٠)عبد الرزاق (٧٠٤٧) -ومن طريقه الدارقطني (٢/ ٥٠٤/ ١٩٦٧) ولابن زنجويه في "الأموال" (٣/ ٩٧٩)، رقم (١٧٨٠) عن ابن عمر موقوفًا. المقاصد الحسنة ٣/ ١٧٣ ط الميمنة

"السنن الكبرى" للبيهقي (٤/ ١٤٠)، وكذا أخرجه أبو عبيد في "الأموال" (١٢٨١) وابن أبي شيبة (٣/ ١٥٥)، رقم (١٠٢٨٥) وابن زنجوية في "الأموال" (٣/ ٩٨٤)، رقم (١٧٩٧) عن قتادة عن ابن المسيب.

عبد الرزاق (٤/ ٨١)، رقم (٧٠٤٥)، وأبو عبيد في "الأموال" (١/ ٥٤١)، رقم (١٢٨٥، ١٢٨٦)، وابن أبي شيبة (ح ١٠٢٨٢)، وابن زنجوية في "الأموال" (٣/ ٩٨٣)، رقم (١٧٩٢) عن الشعبي.

(٤) يقصد باطل لا أصل له مرفوعًا، وإن كان صحَّ موقوفًا عن ابن عمر. موطأ ابن وهب الصغير ١/ ٢٤٢

قال الترمذيّ بعد إخراج الحديث: "اختلف أهل العلم في ذلك، فرأى بعضُ أهل العلم من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وسلم والتابعين في الحلي زكاة ما كان منه ذهب وفضة، وبه يقول سفيان الثوريّ، وعبد الله بن المبارك. وقال بعض أصحاب النبيّ صلى الله عليه وسلم

٢٣٩ - حَدِيث: الزيدية مجوس هَذِه الْأمة. قَالَ ابْن الديبع: مَوْضُوع، وحاشا الزيدية من هَذِه النِّسْبَة الرَّديئَة، قَالَ عَليّ قاري: إِن كَانُوا على مَذْهَب الْقَدَرِيَّة فَمَعْنَاه صَحِيح، إِذْ هم مشاركون لَهُم فِي الْقَضِيَّة سَوَاء يكون بطرِيق الْكُلية أَو الْجُزْئِيَّة.(١)

(حرف السِّين)

٢٤٠ - حَدِيث: سَأَلت جِبْرِيل عَن الْإِخْلَاص مَا هُوَ؟ فَقَالَ: سَأَلت عَنهُ رب الْعِزَّة. فَقَالَ: الْإِخْلَاص سر من أسراري أودعته قلب من حببت من عبَادي. هَكَذَا وَقع لنا مسلسلا بالسؤال إِلَى الْحسن الْبَصْرِيّ عَن حُذَيْفَة، وَصرح المحدثون: أَن الْحسن لم يسمع من حُذَيْفَة، بل مَا لقِيه.(٢)

٢٤٢ - حَدِيث: سَأَلت رَبِّي: فِيمَا يخْتَلف فِيهِ أَصْحَابِي من بعدِي؟ فَأوحى الله إِلَيّ: يَا مُحَمَّد إِن أَصْحَابك عِنْدِي بِمَنْزِلَة النُّجُوم من السَّمَاء، بَعضهم أَضْوَأ من بعض، فَمن أَخذ بِشَيْء مِمَّا هم عَلَيْهِ من اخْتلَافهمْ فَإِنَّهُ عِنْدِي على هدى. قَالَ فِي الْمِيزَان: هَذَا حَدِيث بَاطِل، وَقَالَ ابْن حجر فِي تَخْرِيج الْمُخْتَصر: حَدِيث غَرِيب، سُئِلَ عَنهُ الْبَزَّار فَقَالَ: لَا يَصح هَذَا الْكَلَام عَن النَّبِي صلى الله عليه وسلم.(٣)

منهم: ابن عمر، وعائشة، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك: ليس في الحلي زكاة. هكذا رُوي عن بعض فقهاء التابعين، وبه يقول مالك بن أنس، والشافعيّ، وأحمد، وإسحاق".سنن الترمذي ٣/ ٢٠ ت شاكر

(١) صدق الفقيه علي القاري، لحديث "القدرية مجوس الأمة".

(٢) رواه الثعلبي في "تفسيره" ١/ ١٢٢٥، وذكره الديلمي في "مسند الفردوس" ٣/ ١٨٧، عن علي وابن عباس مرفوعًا، وذكره القرطبي في "تفسيره" ٢/ ١٣٤، وأبو حيان في "البحر المحيط" ١/ ٤١٣، والآلوسي في "روح المعاني" ١/ ٣٩٩، والحديث في إسناده أحمد بن عطاء، وعبد الواحد بن زيد، وقال عنه الحافظ ابن حجر في "الفتح" ٤/ ١٠٩: حديث واهٍ جدًا وضعفه كذلك الدكتور خالد العنزي في تحقيق "تفسير الثعلبي" ١/ ١٢٢٧.

لو كانت العلة في إرسال الحسن البصري لكنت أطنبت بذكر الخلاف بين المحدثين والفقهاء والأصوليين في قبول المرسل.

إلا أن رواة السند فيهم جرح كبير فهناك من ضعفه جدًا وهناك من ضعفه. «رواه القزويني في مسلسلاته، والقشيري في رسالته بسند ضعيف». فتح القريب المجيب على الترغيب والترهيب ١/ ٢١٣

(٣) **لا يصح الحديث عن النبي**صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأحسن الطرق حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (٢/ ٢٧٥) رقم (١٣٤٦) وفي إسناده جعفر بن عبد الواحد وهو الهاشمي القاضي قال أبو زرعة: روى أحاديث لا أصل لها. وقال ابن عدي: يسرق الحديث ويأتي بالمناكير عن الثقات. قال الدارقطني: يضع الحديث (ميزان الاعتدال ٢/ ١٤١).

"**ولكن**" ضعف الشيخ عبد القادر الأرنؤوط. جامع الأصول ٨/ ٥٥٧، وكذلك ضعفه ابن كثير «هذا حديث ضعيف من هذا الوجه». مسند الفاروق لابن كثير ت إمام ٣/ ١٤٨

٢٤٩ - حَدِيث: السعيد من وعظ بِغَيْرِهِ. قَالَ ابْن الْجَوْزِيّ: لَا يثبت.[١]

٢٥٣ - حَدِيث: السَّلامَة فِي الْعُزْلَة. كَلَام صَحِيح، وَلَيْسَ لمبناه أصل صَرِيح.[٢]

٢٥٤ - حَدِيث: سلمُوا على الْيَهُود وَالنَّصَارَى، وَلَا تسلموا على يهود أمتِي. قيل: من هم؟ قَالَ: تراك الصَّلَاة. قَالَ السُّيُوطِيّ: لم أَقف عَلَيْهِ.[٣]

٢٥٦ - حَدِيث: سوءاء - وَفِي رِوَايَة سَوْدَاء - ولود خير من حسناء لَا تَلد، وَإِنِّي مُكَاثِر بكم الْأُمَم حَتَّى السقط لَا يزَال محبنطئاً - أَي: منتفخاً[٤] - على بَاب الْجنَّة، يُقَال: أَدخل الْجنَّة، فَيَقُول: يَا رب، وأبواي؟ فَيُقَال لَهُ: أَدخل الْجنَّة وأبواك. أوردهُ فِي الْمِيزَان وَقَالَ: قَالَ ابْن حبَان: مُنكر لَا أصل لَهُ.[٥]

---

(١) رويَ موقوفًا عن ابن مسعود. مصنف ابن أبي شيبة ١٩/ ٣٣٧ ت الشثري. صحيح مسلم ٨/ ٤٥ ط التركية

ورواه البعض مرفوعًا كابن ماجة وضعفه المحقق والألباني. سنن ابن ماجه ص٥٨ ت هادي. سنن ابن ماجه ١/ ١٨ ت عبد الباقي، وضعفه شعيب وقال أنه قابل للتحسين. سنن ابن ماجه ١/ ٣٢ ت الأرنؤوط

وصححه مرفوعًا الألباني. «وَمَا تُنْكِرُ مِنْ هذا يا ابن وائلة وَأَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يقوله». السنة لابن أبي عاصم ومعها ظلال الجنة للألباني ١/ ٧٨

وفي أحد الأسانيد رجاله ثقات كما قال الألباني ولكن أعله لتدليس أبي إسحاق السبيعي، والتدليس لا يضر عند أصحاب المراسيل. السنة لابن أبي عاصم ومعها ظلال الجنة للألباني ١/ ٧٩

(٢) صحح البعض هذه المقولة عن مكحول من كلامه. العزلة والانفراد ص٢٦

وجملة الشيخ "ليس لمبناه أصل صريح" إن كانت مطلقة فقد روى البخاري وأحمد عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «رَجُلٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَرَجُلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَعْبُدُ رَبَّهُ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ». صحيح البخاري ٥/ ٢٣٨٢، بل وبَوَّبَ البخاري "«الْعُزْلَةُ رَاحَةٌ مِنْ خُلَّاطِ السُّوءِ»" ثم ذكر بعده الحديث.

هذا بخلاف حديث «قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:"يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ، وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ "».البخاري (١٩) و (٣٣٠٠) و (٧٠٨٨)

(٣) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية ٢٠/ ٩٠

الشق الأول منه يعارض حديث الصحيحين: «لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام. وفيهما من حديث أنس: إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا: وعليكم». والشق الثاني معناه صحيح.

(٤) الغاضب المُسْتبطئ للشيء.

(٥) الطبراني في "الكبير" ١٩/ (١٠٠٤) كنز العمال (١٩/ ٢٧٤)

ضعف إسناده الهيثمي في "المجمع" ٤/ ٢٥٨، ونسبه إلى الطبراني، وقال: وفيه علي بن الربيع، وهو ضعيف.

وضعفه أ. عبد الملك دهيش. جامع المسانيد والسنن ٨/ ٢٨، والألباني في ضعيف الجامع (٣٢٩١).

٢٥٨ - حَدِيث: سِيرُوا على سير أَضْعَفكُم. قَالَ السخاوي: لَا أعرفهُ بِهَذَا اللَّفْظ.[١]

(حرف الشين)

٢٦٥ - لَكِن مَعْنَاهُ حَدِيث: طَاعَة النِّسَاء ندامة.[٢]

٢٦٦ - حَدِيث: هَلَكت الرِّجَال حِين أطاعت النِّسَاء.[٣]

٢٦٧ - حَدِيث: شَبيه الشَّيْء منجذب إِلَيْهِ.[٤]

٢٦٨ - حَدِيث: هُوَ كَقَوْلِهِم: إِن الطُّيُور على أشكالها تقع.[٥]

٢٦٩ - وَقَوْلهمْ: الْجِنْس إِلَى الْجِنْس يمِيل، والصحبة مَعَ غير الْجِنْس عَذَاب.

---

(١) قال السخاوي في "المقاصد الحسنة" (ص: ٣٩٦ - ٣٩٧): لا أعرفه بهذا اللفظ، ولكن معناه في قوله صلى الله عليه وسلم: "اقدر القوم بأضعفهم؛ فإن فيهم الكبير والسقيم والبعيد وذا الحاجة". وهو عند الشافعي في "سننه"، والترمذي، وقال: حسن، وابن ماجه من حديث عثمان بن أبي العاص، وصححه ابن خزيمة والحاكم، وقال: على شرط مسلم: ونحوه عند الحارث ابن أبي أسامة عن أبي هريرة رفعه: "يا أبا هريرة! إذا كنت إمامًا، فقس الناس بأضعفهم"، وفي لفظ: "فاقتد بأضعفهم".

(٢) «وروى القضاعي والعسكري والديلمي وغيرهم بسند ضعيف عن عائشة مرفوعا». كشف الخفاء ط القدسي ٢/ ٣

الحديث الضعيف -إن أخذنا بضعفه- فهو يخالف حديثًا أصحَ منه؛ وهو أخذ النبيصَلَّىَاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَلرأي ومشورة السيدة أم سلمة أم المؤمنين. وإن قررت التأويل فقد يُقصَدُ "طاعة النساء" من لسن من أصحاب العقول "ندامة".

(٣) حديث صحيح.

سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَتَاهُ بَشِيرٌ يُبَشِّرُهُ بِظَفَرِ خَيْلٍ لَهُ وَرَأْسُهُ فِي حِجْرِ عَائِشَةَ رضي الله عنها فَقَامَ فَخَرَّ لِلَّهِ تَعَالَى سَاجِدًا فَلَمَّا انْصَرَفَ أَنْشَأَ يَسْأَلُ الرَّسُولَ فَحَدَّثَهُ فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَهُ مِنْ أَمْرِ الْعَدُوِّ وَكَانَتْ تَلِيهُمُ امْرَأَةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «هَلَكَتِ الرِّجَالُ حِينَ أَطَاعَتِ النِّسَاءَ». قال الحاكم: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَشَاهِدُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ "» ووافقه الذهبي. المستدرك على الصحيحين ٤/ ٣٢٣ ط العلمية، أحمد (٥/٤٥، رقم ٢٠٤٧٣)، البزار (١٣٧/٩، رقم ٣٦٩٢) ، والطبرانى فى الأوسط (١٣٥/١، رقم ٤٢٥) ، والديلمى (٣٤٥/٤، رقم ٦٩٩٧). وضعفه شعيب والألباني. مسند أحمد ٣٤/ ١٠٦ ط الرسالة، "الضعيفة" (٤٣٦)

(٤) ليس بحديث وإنما مقولة أو بيت شعر لابن قرناص. كشف الخفاء ت هنداوي ٢/ ٥

«كما قال الشاعر: شبيه الشيء منجذب إليه». نهاية المطلب في دراية المذهب المقدمة/ ٦٥

(٥) ليس بحديث وإنما مقولة.

«فقديمًا قالوا: (إنَّ الطيور على أشكالها تقعُ)». النصيحة بالتحذير من تخريب ابن عبد المنان ص٢٣٦

«ولقد قالوا في أمثالهم: إن الطيور على أشكالها تقع». تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن ١٩/ ٢١٦

٢٧٠ - وَقد ورد إِن للْمَلَائكَة يسوقون الْجِنْس إِلَى جنسه.[١]

٢٧١ - حَدِيث: شِرَاركُمْ عُزَّابُكُمْ. أوردهُ ابْن الْجَوْزِيّ فِي الموضوعات، فَأَخْطَأَ كَمَا ذكره السُّيُوطِيّ.[٢]

٢٧٦ - حَدِيث: شرف الْمُؤمن صلَاته بِاللَّيْلِ، وعزه استغناؤه عَمَّا فِي أَيدي النَّاس. قَالَ ابْن الْجَوْزِيّ: مَوْضُوع، وأقروه.[٣]

(حرف الصَّاد)

٢٨٩ - حَدِيث: صَاحب الشَّيْء أَحَق بِحمْلِهِ إِلَّا أَن يكون ضَعِيفا يعجز عَنهُ فيعينه أَخُوهُ الْمُسلم. أوردهُ ابْن الْجَوْزِيّ فِي الموضوعات، فَأَخْطَأَ، كَمَا ذكره عَليّ قاري وَابْن الديبع.[٤]

---

(١) وهذا والذي قبله لا يصح، بل مكذوب مستفاد من حديث "الأرواح جنود مجندة". الأسرار المرفوعة ص٢٢٤

(٢) "مصنف" عبد الرزاق (١٠٣٨٧) العقيلي في "الضعفاء" ٣/ ٣٥٦ من طريق الوليد بن مسلم، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٤١٠)، وأبو يعلى (٦٨٥٦)، وابن حبان في "المجروحين" ٣/ ٣ - ٤، والطبراني في "الكبير" ١٨/ (١٥٨)، وفي "الشاميين" (٣٥٦٧)، والبيهقي في "الشعب" (٥٤٨٠)، وابن الأثير في "أسد الغابة" ٤/ ٤٣ و ٦٨ - ٦٩ و ٧/ ٢٥١ العقيلي ٣/ ٣٥٦، والطبراني في "الشاميين" (٣٨١).

ضعفه شعيب وحسين أسد والألباني وعبد العلي حامد. مسند أحمد ٣٥/ ٣٥٥ ط الرسالة. مسند أبي يعلى ١٢/ ٢٦٢ ت حسين أسد.ضعيف الجامع الصغير" رقم ٣٣٨٥). شعب الإيمان ٧/ ٣٣٦ ط الرشد

وضعفه الهيثمى: «رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَالطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى الصَّدَفِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ». مجمع الزوائد ٤/ ٢٥١

«رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ». مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٤/ ٢٥٠

(٣)(٣) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: «جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهِ، وَأَحْبِبْ مَنْ شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ، وَاعْلَمْ أَنَّ شَرَفَ الْمُؤْمِنِ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ، وَعِزَّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ» قال الهيثمي: «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ». مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١٠/ ٢١٩

وحسن الألباني رواية أبي هريرة.الجامع الصغير وزيادته ص٦٠٢٣ بترقيم الشاملة آليا

قال المناوي: «بِإِسْنَاد ضَعِيف». التيسير بشرح الجامع الصغير ٢/ ٧٧

العزيزي: «عن أبي هريرة وهو حديث ضعيف». السراج المنير شرح الجامع الصغير في حديث البشير النذير ٣/ ٢٤١

وقال العجلوني أنه يُحتاجُ إلى التأمل في الحكم بالوضع: «فالحكم عليه بالوضع لا يخلو عن شئ فليتأمل». كشف الخفاء ط القدسي ٢/ ٩، «وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فأخطأ». تخريج أحاديث إحياء علوم الدين ٤/ ١٩٠٨

وضعفه الأعظمي. الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه ٣/ ٢٥٨

(٤) ابن عساكر (٤/٢٠٥) ابن الأعرابي في " معجمه " (٢٣٥ / ١ - ٢) وابن بشران في " الأمالي " (٢ / ٥٣ - ٥٤) والحافظ محمد بن

٢٩٠ - حَدِيث: الصَّبْر كنز من كنوز الْجنَّة. كَذَا فِي الْإِحْيَاء، قَالَ مخرجه: غَرِيب لم أَجِدهُ.[١]

٢٩٤ - وَكَذَا قَوْله: صدقت وبررت، وبالحق نطقت: استحبه الشَّافِعِيَّة، وَادّعى ابْن الرّفْعَة أَن خَبرا ورد فِيهِ، وَلَا يعرف من قَالَه. ذكره عَليّ قاري عَن الدَّمِيرِيّ.[٢]

٣٠٦ - وَكَذَا قَول صَاحب (الْهِدَايَة) : لقَوْله عليه الصلاة والسلام: " من صلى خلف تَقِيّ فَكَأَنَّمَا صلى خلف نَبِي ": غير مَعْرُوف، كَمَا قَالَ مخرجه، وَقَالَ السخاوي: لم أقف عَلَيْهِ بِهَذَا اللَّفْظ.[٣]

٣٠٩ - حَدِيث: الصَّلَاة عماد الدّين: قَالَ النَّوَوِيّ فِي التَّنْقِيح: مُنكر بَاطِل، وَالله تَعَالَى أعلم.[٤]

(حرف الضَّاد)

٣١١ - حَدِيث: الضَّامِن غَارِم. لَا يَصح مبناه، وصحيح مَعْنَاهُ.[٥]

ناصر في " التنبيه " (١٦ / ١ - ٢). شعب الإيمان ٨/ ٢٨٣ ط الرشد

ضعفه عبد العلي حامد. شعب الإيمان ٨/ ٢٨٣ ط الرشد، والهيثمي في "مجمع الزوائد" (٥/ ١٢١) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في "الأوسط" وفيه يوسف بن زياد البصري وهو ضعيف. ، قال الحافظ الزين العراقى وابن حجر: سنده ضعيف.تخريج أحاديث إحياء علوم الدين ٣/ ١٢٨١، وضعفه السخاوي. المقاصد الحسنة ص٤١٦ ت الخشت

(١) جاء من قول الحسن. موسوعة ابن أبي الدنيا ٤/ ٢٤. التيسير بشرح الجامع الصغير ٢/ ٣٠٩

(٢) بالفعل هو في المذهب عندنا، وقال السخاوي: «ولكن الراجح قول: صدقت وبررت، لا هذا». المقاصد الحسنة ص٤١٩ ت الخشت، فلم يرد فيه حديث وإنما هو استحسان. قال ابن الملقن: "لم أقف عليه في حديث"، وقال ابن حجر وابن الديبع والنجم الغزي وسبطه أحمد وغيرهم: "لا أصل له من السُّنَّة"، وقال الأمير الصنعاني: "هذا استحسان من قائله، وإلا فليس فيه سنة تعتمد".

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: إذا قال: "الصلاة خير من النوم" قال المجيب: "الصلاة خير من النوم". وقيل: يقول: "صدقت وبررت"، وقيل: يقول: "لا حول ولا قوة إلا بالله". والصحيح الأول.مجموع فتاواه" (١٢/ ١٩٥)

(٣) للحاكم والطبراني بسند ضعيف عن مرثد الغنوي رفعه إن سَرّكم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم.اهـ القاري.

(٤) أخرجه الديلمى (٢/٤٠٤، رقم ٣٧٩٥)

ضعفه الألباني في رواية عمر. الجامع الصغير وزيادته ص٨٠٠٥ بترقيم الشاملة آليا

وضعفه العراقي: «رَوَاهُ الْبَيْهَقِيّ فِي الشّعب بِسَنَد ضعفه من حَدِيث عمر قَالَ الْحَاكِم: عِكْرِمَة لم يسمع من عمر قَالَ وَرَوَاهُ ابْن عمر». تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار ص١٧٤

ورواه بلال بن يحيى مرفوعًا مرسلا، «مرسل رجاله ثقات». تخريج أحاديث إحياء علوم الدين ٥/ ٢٠٤٩

وضعفه الحويني. النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة ٢/ ٥٤ بترقيم الشاملة آليا

(٥) روي بمعناه، رواه أحمد وأصحاب السنن الأربعة، وآخرون عن أبي أمامة مرفوعًا بلفظ: "الزعيم غارم"، وصححه ابن حبان. كشف الخفاء ت هنداوي ٢/ ٣٨

(حرف الظَّاء)

٣٢١ - وَأخرج العسكري عَن عَائِشَة مَرْفُوعا: " ظهر الْمُؤمن حمى، إِلَّا فِي حد من حُدُود الله ".[(١)]

(حرف الْعين)

٣٢٣ - حَدِيث: الْعَارِية مَرْدُودَة. ذكره الرَّافِعِيّ، قَالَ ابْن حجر فِي تَخْرِيجه: لم أره بِهَذَا اللَّفْظ.[(٢)]

٣٣٠ - حَدِيث: عرضت عَليّ أَعمال أمتِي فَوجدت مِنْهَا الْمَقبول والمردود إِلَّا الصَّلَاة عَليّ. وَارِد مَعْنَاهُ عَن أبي الدَّرْدَاء وَأبي سُلَيْمَان الدَّارَانِي، كَمَا فِي (حصن الْحصين) ، وَلم أَقف على من أسْند مبناه، وَالْعلم عِنْد الله.[(٣)]

٣٣١ - حَدِيث: الْعِزّ مقسوم، وطالب الْعِزّ مغموم. رُوِيَ عَن أنس مَرْفُوعا، قَالَ الزّرْقَانِيّ: لَا أصل

الطيالسي (١١٢٧) و (١١٢٨)، وعبد الرزاق (٧٢٧٧) و (١٤٧٦٧) و (١٤٧٩٦) و (١٦٣٠٨) و (١٦٦٢١)، وسعيد بن منصور في "سننه" (٤٢٧)، وابن أبي شيبة ٤/ ٤١٥ و ٦/ ١٤٥ و ٥٨٥ و ٧/ ٢٠٠ و ٨/ ٧٢٧ و ١١/ ١٤٩، وأبو داود (٢٨٧٠) و (٣٥٦٥)، وابن ماجه (٢٠٠٧) و (٢٢٩٥) و (٢٣٩٨) و (٢٤٠٥) و (٢٧١٣)، والترمذي (٦٧٠) و (١٢٦٥) و (٢١٢٠)، وابن الجارود في "المنتقى" (١٠٢٣)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ٣/ ١٠٤، وفي "شرح مشكل الآثار" (٣٦٣٣) و (٤٤٦١)، والطبراني في "الكبير" (٧٦١٥)، وفي "الشاميين" (٥٤١)، وابن عدي في "الكامل" ١/ ٢٩٠ و ٢٩٠ - ٢٩١، والدارقطني ٣/ ٤٠ - ٤١، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" ٢/ ٢٢٨ و ٢٨١، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٥٠)، والبيهقي ٤/ ١٩٣ - ١٩٤ و ٦/ ٨٨ و ٢١٢ و ٢٦٤، والبغوي (١٦٩٦) و (٢١٦٢) من طرق عن إسماعيل بن عياش، به. وقال الترمذي: حديث حسن. وحسنه شعيب في المسند أيضًا.

(١) روي بلفظ أخر: عَنْ عِصْمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " «ظَهْرُ الْمُؤْمِنِ حِمًى إِلَّا بِحَقِّهِ» ".

قال الهيثمي: «رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ الْفَضْلُ بْنُ الْمُخْتَارِ وَهُوَ ضَعِيفٌ». مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٦/ ٢٥٣، وأشار لضعفه أيضًا ابن حجر في "الفتح"، (١٢/ ٨٥)، والمناوي في "فيض القدير"، (٤/ ٣٩٠، ح ٥٣٥٤)، والعجلوني في "كشف الخفاء"، (٢/ ٥١، ح ١٦٩٤)

(٢) المتن معناه صحيح، إلا أن المقصود حديث: عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ فِي الخُطْبَةِ عَامَ حَجَّةِ الوَدَاعِ: «العَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ، وَالدَّيْنُ مَقْضِيٌّ». وحسنه الترمذي وصححه الألباني. سنن الترمذي ٣/ ٥٥٧ ت شاكر

(٣) الحديث حتى "....المقبول والمردود" معناه صحيح وهو مرويٌ: عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا. صحيح مسلم ٢/ ٧٧ ط التركية.

أما باقي المتن فإن كان المعنى أنها تُقبَلُ مطلقًا صدقًا ورياءً فمستبعد عقلاً للأصول المعروفة، أما إن كان المعنى الصلاة على النبيصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الأعمال المقبولة فهذا لا شكَّ فيه.

وعمومًا سنده ضعيف جدًا عند ابن حجر «قال شيخنا: إنه ضعيف جدا». المقاصد الحسنة ص٥١٣ ت الخشت

كذا قال ابن حجر وإن لم يجد أحدٌ كلامه إلا بنقل تلميذه عنه، إلا أن قول ضعيف جدًا فهو يعني أن له سندًا وهذا ما لم يجده أحد أيضًا؛ فاختياري أنه بلا سند إلا أن معناه كما قُلنا."الأسرار المرفوعة" (ص ٢٦٥)"الدرر المنتثرة" (ص ١٤٩)، (ح ٢٩٨)

لَهُ.[١]

٣٣٣ - حَدِيث: الْعِصْمَة أَن لَا تجِد.[٢]

٣٣٤ - وَنَحْوه: الْفقر قيد الْمُجْرمين. لم يرد بِهَذَا اللَّفْظ.[٣]

٣٣٥ - حَدِيث: عظموا مقداركم بالتغافل. لَيْسَ بِحَدِيث.[٤]

(حرف الْغَيْن الْمُعْجَمَة)

٣٥٠ - حَدِيث: الْغناء وَاللَّهْو ينبتان النِّفَاق فِي الْقلب كَمَا ينْبت المَاء العشب. رَوَاهُ الديلمي من حَدِيث أنس مَرْفُوعا بِهِ، وَلَا يَصح، كَمَا قَالَه النَّوَوِيّ، كَذَا فِي مُخْتَصر الْمَقَاصِد.[٥]

(حرف الْفَاء)

٣٥٢ - حَدِيث: فَازَ باللذة الجسور. قَالَ السخاوي: لَا أعرفهُ.[٦]

٣٦٢ - حَدِيث: فَم سَاكِت رب كَاف.[٧]

(حرف الْقَاف)

---

(١) فلا اغترار بمجرد الرفع، أو بذكره الرفع؛ فإنها في نسخة سمعان بن المهدي، عن أنس مرفوعًا. وقيل أن نسخته موضوعة. المقاصد الحسنة ٣/ ٥٦١ ط الميمنة. «وأما معناه فصحيح». كشف الخفاء ت هنداوي ٢/ ٧٠

(٢) ليس حديثًا بل هو من كلام عون بن عبد الله والشافعي. كشف الخفاء ط القدسي ١/ ٢٥٦

لكن معناه صحيحٌ من ناحية أن قلة المال أقل في الحساب وأفضل للنفس؛ لكن الأمر نسبيٌّ، ولذلك كان عبادة بن الصامت يدعو الله أن يرزقه بالمال لأنه لا يقدر على الفقر.

ويشهد لمعناه حديث: "إن من عبادي من لا يصلحه إلا الفقر، ولو أغنيته لأفسده ذلك". وفيه كلام

(٣) كالذي سبقه.

(٤) ليس بحديث وهو صحيح المعنى. التمييز "٨٥٢"، قال الله عَزَّوَجَلَّ {لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ}.

(٥) هو موضوع، لكن ضعفه العراقي «أخرجه أَبُو مَنْصُور الديلمي فِي مُسْند الفردوس من حَدِيث أبي هُرَيْرَة بِسَنَد ضَعِيف». تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار ص١٠٥٣

ولكن عند البخاري في "التاريخ الكبير" (٣/ ٥١٠)، رقم (١٦٩٤) هناك طريق موقوف على ابن مسعود قيل علته الإرسال فقط.

(٦) في "الجد الحثيث" (٣٠٣): "هو بعض بيت وليس بحديث"، وفي "كشف الخفاء" (٢/ ٩٨)، رقم (١٨٢٠) عن النجم الغزي: "هو بعض بيت لسلم الخاسر، وهو:

من راقب الناس مات غمًّا ... وفاز باللذة الجسور

(٧) «قَالَ ابْنُ الدَّيْبَعِ لَيْسَ بِحَدِيثٍ وَمَعْنَاهُ صَحِيحٌ قُلْتُ ظَاهِرُ التَّرْكِيبِ الأَوَّلِ كُفْرٌ إِلا أَنْ يُقَدَّرَ العاطف». المصنوع في معرفة الحديث الموضوع ص١٢٨

٣٦٧ - حَدِيث: قَالَ الله تَعَالَى: يَا إِسْرَافيل، بعزتي وَجَلَالِي وجودي وكرمي، من قَرَأَ بِسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم مُتَّصِلَة بِفَاتِحَة الْكتاب مرّة وَاحِدَة اشْهَدُوا عَليّ أَنِّي قد غفرت لَهُ، وَقبلت مِنْهُ الْحَسَنَات، وتجاوزت عَنهُ السَّيِّئَات، وَلَا أحرق لِسَانه فِي النَّار، وأجيره من عَذَاب الْقَبْر، وَعَذَاب النَّار وَعَذَاب الْقِيَامَة، والفزع الْأَكْبَر، ويلقاني قبل الْأَنْبِيَاء والأولياء أَجْمَعِينَ. هَكَذَا وَقع لنا مسلسلا بالقسم بِاللَّه الْعَظِيم، عَن أنس عَن عَليّ، عَن أبي بكر، عَن مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم، عَن جِبْرِيل، عَن مِيكَائِيل، عَن إِسْرَافيل، وَقد أنكرهُ السخاوي تسلسلا ومتنا، وشنع الْكَلَام [عَلَيْهِ] وَقَالَ: لَوْلَا قصد بَيَانه مَا استبحت حكايته، قبح الله وَاضعه.

لَكِن انتصر لرده الْمُحَقق إِبْرَاهِيم الكوراني، **وَذكره الْعَارِف محيي الدّين بن عَرَبِيّ فِي (الفتوحات المكية)، وَفِي كِتَابه (مشكاة الْأَنْوَار) وَهُوَ من أهل العلمين، فَالْحَدِيث، وَإِن لم يَصح بطرِيق النَّقْل، فقد صَحَّ من طَرِيق الْكَشْف**، وَالله أعلم.[١]

٣٧٧ - حَدِيث: قلب الْمُؤمن حُلْو يحب الْحَلَاوَة. ذكره ابْن الْجَوْزِيّ فِي الموضوعات، لَكِن خطّؤوه.[٢]

(حرف الْكَاف)

٣٨١ - كتاب الْكَلْبِيّ فِي التَّفْسِير. قَالَ الإِمَام أَحْمد فِيهِ: من أَوله إِلَى آخِره كذب، قيل لَهُ: فَيحل النّظر فِيهِ؟ قَالَ. لَا.[٣]

٣٨٢ - قَالَ الزَّرْكَشِيّ: وَكتاب مقَاتل - أَي فِي التَّفْسِير - قريب مِنْهُ.[٤]

---

(١) وهذا كلامٌ ظاهرٌ بطلانه لغير غلاة المتصوفة. فإنه موضوع باطل ولا يوجد شيءٌ اسمه "الكشف" فإن العلم بالدليل لا بالهوى والمنام.

(٢) ليس معنى ذلك أنه صحيح! بل سنده ضعيف ومتنه منكر فهو شديد الضعف.

أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٥٥٣٤) من حديث أبي أمامة رضي الله عنه بلفظ: "قلب المؤمن حلوٌ يحبُّ الحلاوة"، وقال: "متن الحديث منكر، وفي إسناده من هو مجهول".

(٣) الجامع لعلوم الإمام أحمد - التفسير وعلوم القرآن ١٣/ ٤٤١، رَوَاهُ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ فِي «الجَامِع لأَخْلَاقِ الرَّاوِي» (٢/ ١٦٣) - بِسَنَدِهِ -.

(٤) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ» (٨/ ٣٥٤) - بِسَنَدِهِ -.

وأما تفسير الكلبي فهو لم يكن بثقة في رواية الحديث ولم أجده عندي ولم أكلف نفسي بالبحث عنه، ولكن تفسير مقاتل بن سليمان أطالعه شخصيًا منذ سنين بل وأعتمد عليه أحيانًا وإن لم يكن بثقة في الحديث؛ ولا ينفي ذلك أن غالب تفسيره له أصل عند كبار المفسرين، وأحيانا بل كثيرًا يعتمد على الاسرائيليات ويسهل ملاحظتها وتركها، لكن ترك تفسير مقاتل بالنسبة لي مرفوضٌ.

٣٨٣ – كتاب الْمَغَازِي لمُحَمد بن إِسْحَاق: لَيْسَ بِثَابِت، فَإِنَّهُ كَانَ يَأْخُذ من أهل الْكتاب، وَقَالَ الشَّافِعِي: كتب الْوَاقِدِيّ: كذب، وَلَيْسَ فِي الْمَغَازِي أصح من مغازي مُوسَى بن عقبَة.(١)

٣٩٤ – حَدِيث: كل الْأَعْمَال فِيهَا الْمَقْبُول والمردود، إِلَّا الصَّلَاة عَليّ فَإِنَّهَا مَقْبُولَة غير مَرْدُودَة. قَالَ ابْن حجر: لم يذكرهُ من المخرجين أحد، وَلَا أظهر لَهُ سندا ليَكُون سندا مُعْتَمدًا.(٢)

٣٩٥ – حَدِيث: كل بِدعَة ضَلَالَة، إِلَّا بِدعَة فِي عبَادَة. قَالَ عَليّ قاري: فِي سَنَده كَذَّاب ومتهم.(٣)

٤١٢ – الْإِيمَان يزِيد وَينْقص: قَالَ ابْن قيم الجوزية: وَهُوَ كَلَام صَحِيح، لَكِن هَذَا اللَّفْظ كذب.(٤)

٤١٥ – حَدِيث: كنت نَبيا وآدَم بَين المَاء والطين. قَالَ السخاوي: لم أقف عَلَيْهِ بِهَذَا اللَّفْظ فضلا عَن زِيَادَة: وَكنت نَبيا وَلَا آدم، وَلَا مَاء، وَلَا طين. وَلَكِن فِي التِّرْمِذِيّ: مَتى كنت نَبيا؟ قَالَ: وآدَم بَين الرّوح والجسد.(٥)

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٢١

وأما تآليف ابن اسحاق وهو الواقدي المعروف بنقده في رواية الأحاديث والسير، فإنه ليس بحجة في الرواية إلا في السير، فإن الشيخ أحمد معبد قال في إحدى مناقشاته للدكتوراة لكتاب طالبة نقلت النقد فيه وتركت التعديل في روايته للسير؛ بأنه حجة في السير.

فإن صح السند حتى عنده قبلناه وإن لم يصح وكان ضعيفًا فيقع تحت التساهل في المغازي والسير.

وبالجملة لا أرى ترك كتاب مثل هذا تمامًا.

(٢) تكلمنا عليه (٣٣٠).

(٣) صحيح مكذوب، ومرفوض عقلاً لأن العبادة تكون البدعة أشد فيها؛ فأنت تعصي الله بنية العبادة وبإظهار ما ليس عبادة على أنه منها.

(٤) ليس مرفوعًا، وإنما جاء موقوفًا وهو صحيح.«عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: الْإِيمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ». سنن ابن ماجه ص٦٥ ت هادي

(٥) الروايات والألفاظ الصحيحة الموجودة في كتب الحديث الأم: اخرج ابْن حبَان عَن سَارِيَة وَالْحَاكِم فِي صَحِيحهمَا من حَدِيث الْعِرْبَاض بن سَارِيَة اني كنت عِنْد الله لمكتوب خَاتم النَّبِيين وآدَم لَمُنْجَدِل فِي طينته.

روي بلفظ أخر: «عن عبد الله بن شقيق أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى كنت نبيًا؟ قال: "كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد"». مصنف ابن أبي شيبة ٢٠/ ٣٥٦ ت الشثري، وهو مرسل، عبد الله بن شقيق تابعي، وأخرجه أحمد (١٦٦٢٣)، والحاكم ٢/ ٦٠٨، والطبراني ٢٠/ (٨٣٤)، وابن أبي عاصم في السنة (٤١٠)، والآجري في الشريعة ص ٤١٦، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٥٣، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٣٠، وابن سعد ٧/ ٦٠، والطحاوي في شرح المشكل (٥٩٧٧)، والبيهقي في الدلائل ١/ ٨٤، وابن الأثير في أسد الغابة ٨/ ٢٨٥، والمزي ١٤/ ٣٦٠، والذهبي في معجم شيوخه ٢/ ١٣.

وأخرجه الطبراني (٣٥٣/٢٠، رقم ٨٣٣) ، والحاكم (٦٦٥/٢، رقم ٤٢٠٩) عن ميسرة عن النبيصَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ.وصححه الألباني. الجامع الصغير وزيادته ص٨٧١٠ بترقيم الشاملة آليا، وصححه الترمذي.

٤١٦ - حَدِيث كنت كنزا مخفيا لَا أعرف، فَأَحْبَبْت أَن أعرف، فخلقت خلقا وتعرفت إِلَيْهِم فَبِي عرفوني. قَالَ ابْن تَيْمِية: لَيْسَ من كَلَام النَّبِي صلى الله عليه وسلم، وَلَا يعرف لَهُ سَنَد صَحِيح، وَلَا ضَعِيف، وَتَبعهُ الزَّرْكَشِيّ وَابْن حجر، وَلَكِن مَعْنَاهُ صَحِيح ظَاهر، وَهُوَ بَين الصُّوفِيَّة دائر.[١]

٤١٩ - حَدِيث: الكندر طيبي وَطيب الْمَلَائِكَة، وَإِنَّهَا منفرة للشياطين. قَالَ ابْن الديبع: أخرجه الديلمي معضلا[٢]، وَلَا يَصح.[٣]

(حرف اللَّام)

٤٢٨ - حَدِيث: لعن الله الْمُغنِي والمغنى لَهُ. قَالَ النَّوَوِيّ: لَا يَصح، وَسكت عَنهُ السُّيُوطِيّ.[٤]

٤٢٩ - حَدِيث: لعن الله الْكذَّاب وَلَو مازجا. قَالَ السخاوي: مَا عَلمته فِي الْمَرْفُوع.[٥]

٤٣٠ - حَدِيث: لكل بلوى عون. لَا أصل لَهُ.[٦]

---

(١) دورانه بين المتصوفة لا يعني صحته لا بكشف ولا بقول مشايخهم وزنادقتهم، فإن الأمر بالدليل كما قال الشيخ معبد عبد الكريم الحنفي "المُتَكَلِّم" الذي عقيدته تخالف عقيدتنا! إلا أن الإنصاف لا محيد عنه مهما اختلفت العقائد.

فلو كان التصوف الحقيقي والزهد هو وضع الأحاديث على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقد ضلّوا وأضلّوا وكفروا بعد الإيمان، فإن هذا ليس كذبًا على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقط؛ بل وعلى الله عَزَّ وَجَلَّ.

«ومن كلام الصوفية ما نسبوه أيضًا إلى الحديث حتى جعلوه حديثًا قدسيًّا نصه: "كنت كنزًا مخفيًّا...."». الدخيل في التفسير - جامعة المدينة ص٣٢٨، «وهو واقع كثيرا في كلام الصوفية، واعتمدوه وبنوا عليه أصولا لهم». كشف الخفاء ط القدسي ٢/ ١٣٢

وقال القاري: «لكن معناه صحيح مستفاد من قوله تعالى {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} أي ليعرفوني، كما فسره ابن عباس رضي الله عنهما».

(٢) الْمُعْضَل هُوَ: مَا سَقَطَ مِنْ وَسَطِ إِسنَادِه رَاوِيَان عَلَى التَّوَالِي.

(٣) وسقوط الراويين من السند ليس معناه صحة باقي السند فيدخل في المرسل!، وحكم عليه الشوكاني بالوضع. الفوائد المجموعة ص١٩٧

(٤) رواه البيهقي فى السنن ١٠/ ٢٢٣ عن ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وروي من كلام الشعبي، وقيل له حكم المرفوع؛ وقد لا يكون. وابحث هنا للزيادة. فتاوى النووي ط.البشائر ١٤١٧هـ ص٢٥٨

(٥) يوافقه في المعنى: لأبي داود عن عبد الله ابن عامر أنه قال دعتني أمي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد بيننا فقالت ها، تعال أعطيك. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما أردت أن تعطيه؟ قالت أعطيه تمرا، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنك لو لم تعطه شيئا كتبت عليك كذبة وأخرجه البخاري أيضا في تاريخه والإمام أحمد وابن سعد والطبراني والديلمي بسند حسن.

(٦) «صحيح المعنى، فالصبر ينزل بقدر المصيبة، والمعونة بقدر المؤونة كما بينته في ارتياح الأكباد». المقاصد الحسنة ص٥٣٥ ت الخشت

٤٣١ - وَكَذَا: لكل حجرَة أُجْرَة.[١]

٤٣٣ - حَدِيث: لكل سَاقِطَة لاقطة.[٢]

٤٣٤ - كَقَوْلِهِم: لكل شَيْء آفَة وللعلم آفَات. من كَلَام الْأَعْلَام.[٣]

٤٣٥ - كَقَوْلِهِم: لكل مُجْتَهد نصيب.[٤]

٤٣٦ - وَفِي مَعْنَاهُ: من جد وجد.[٥]

٤٤٢ - حَدِيث: لهدم الْكَعْبَة حجرا حجرا أَهْون من قتل الْمُسلم. لم يرد بِهَذَا اللَّفْظ.[٦]

٤٤٣ - نعم ورد: من آذَى مُسلما بِغَيْر حق، فَكَأَنَّمَا هدم بَيت الله.[٧]

---

(١) «صحيح المعنى أيضًا؛ فأُجرة المِثْل، ومهر المِثْل، وقيمة المِثْل، منظور إليها». المقاصد الحسنة ٤/ ٢١١ ط الميمنة «قال في التمييز ليس بحديث». كشف الخفاء ط القدسي ٢/ ١٤٥

(٢) «هو من كلام السلف، وإليه يشير قوله تعالى {مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ}». كشف الخفاء ت هنداوي ٢/ ١٧١

(٣) صحَّ عند البعض من قول ابن مسعود قَالَ عَبْدُ اللَّهِ «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةً، وَآفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ». مسند الدارمي - ت حسين أسد ١/ ٤٨٧. مسند الدارمي - ت الزهراني ١/ ٢٢٧

وأخرج أبو القاسم الأصبهاني في (الحجة في بيان المحجّة) (ق٤٦ / ١) عن عبيد الله بن الوليد الوصافي عن كُرْز بن وبرة الحارثي قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إن لكل شيء آفة تُهْلِكُهُ، وإن آفة هذا الدين الأهواءُ).، قال الألباني ضعيف. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ١٢/ ١١٢

(٤) صحيح المعنى، لقوله تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا}.

(٥) ٤٣٣:٤٣٦ ليس منهم حديث.

قال العجلوني «كشف الخفاء» (٢/ ٢٤٣): «في "التمييز" ليس بحديث، بل هو من الأمثال السائرة، وقال القاري: لا أصل له، بل هو من كلام بعض السلف».

(٦) عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن بغير حق ولو أن أهل سماواته وأهل أرضه اشتركوا في دم مؤمن لأدخلهم الله النار) وهو حديث صحيح كما قال الألباني في صحيح الترغيب ٢/ ٦٢٩.

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالكعبة ويقول: (ما أطيبك وأطيب ريحك ما أعظمك وأعظم حرمتك والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن أعظم عند الله حرمة منك ماله ودمه وأن نظن به إلا خيراً) رواه ابن ماجة وصححه العلامة الألباني في صحيح الترغيب ٢/ ٦٣٠

(٧) هو عند الطبراني في الصغير ولم أجده

[قال في المقاصد - أي السخاوي - لم أقف عليه بهذا اللفظ، ولكن معناه عند الطبراني في الصغير عن أنس رفعه (من آذى مسلماً بغير

٤٤٧ - حَدِيث: لَو صليتم حَتَّى تَكُونُوا كالحنايا، وصمتم حَتَّى تَكُونُوا كالأوتار، وَكَانَ الِاثْنَان أحب إِلَيْكُم من الْوَاحِد لم تبلغوا الاسْتقَامَة، فِي سَنَده مُحَمَّد بن فَارس الْبَلْخِي، قَالَ فِيهِ الذَّهَبِيّ: لَا يعرف، وَقد أَتَى بِخَبَر بَاطِل مسلسل بالزهاد. يَعْنِي: هَذَا الحَدِيث.(١)

٤٥٢ - حَدِيث: لولاك لولاك مَا خلقت الأفلاك. لم يرد بِهَذَا للفظ.(٢)

٤٥٣ - بل ورد: لولاك مَا خلقت الْجنَّة، ولولاك مَا خلقت النَّار.(٣)

٤٥٤ - وَعند ابْن عَسَاكِر: لولاك مَا خلقت الدُّنْيَا.(٤)

(حرف الْمِيم)

٤٦٠ - حَدِيث: مَا أعلم مَا خلف جداري هَذَا. قَالَ ابْن حجر: لَا أصل لَهُ.(٥)

٤٦٢ - حَدِيث: مَا اتخذ الله من ولي جَاهِل، وَلَو اتَّخذهُ لعلمه. لَيْسَ بِثَابِت، وَقد قَالَ السخاوي: لم

حق فكأنما هدم بيت الله) ونحوه عن غير واحد من الصحابة أنه صلى الله عليه وسلم نظر إلى الكعبة فقال لقد شرفك الله وكرمك وعظمك والمؤمن أعظم حرمة منك] كشف الخفاء ومزيل الإلباس حديث رقم ٢٠٨٦

(١) أخرجه ابن عساكر (١٣٢/٢٣) وقال: مالك بن دينار لم يسمع من أبى مسلم. والديلمى (٧٠/٣، رقم ٥١٢٤).

«قال السلفي عقب ذلك: هذا حديثٌ حسن من رواية هؤلاء العباد العباد». الأربعون على الطبقات لعلي بن المفضل ص٤٣٢

ولكن لا مانع من أن يكون زاهدًا وليس بضابط ولا متيقظ، وقد رفضنا رواية عاصم بن أبي النجود وهو إمام؛ ولا يخفى عليكم خلاف العلماء في رواية الإمام أبي حنيفة، فلا تحسين ولا تصحيح إلا بالنظر في روايتهم.

وقد أشار الذهبي إلى أنهم زهاد وبالرغم من ذلك أبطل السند.

(٢) هو موضوع.

«قال العجلوني: وأقول: لكنه معناه صحيح وإن لم يكن حديثا. نقول: بل هو باطل لفظا ومعنى؛ فإن الله تعالى إنما خلق الخلق ليعبدوه، كما قال سبحانه: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} (١) ولم يثبت حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يدل على أن الخلق خلقوا من أجله لا الأفلاك ولا غيرها من المخلوقات». فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى ١/ ٤٦٥

(٣) وهو موضوع.

السيوطي في الجامع الكبير ١/ ١١، والصالحي في سبل الهدى والرشاد ١/ ٧٥

قال ابن الجوزي: "موضوع لا شك فيه، وفي إسناده مجهولون وضعفاء؛ فمن الضعفاء أبو السكين، وإبراهيم بن إليسع .. ، وإبراهيم ويحيى البصري متر وكان".

(٤) رواه الإمام ابن الجوزي في (الموضوعات) ، وأقره السيوطي في (اللآلئ المصنوعة) (٢٧٢/١)

(٥) موضوع، لكن معناه عدم علمهصَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَإلا بما يعلّمه الله، فهو صحيح المعنى.

أَقف عَلَيْهِ مَرْفُوعا.[١]

٤٦٣ - حَدِيث: مَا أنصف الْقَارئ الْمُصَلِّي. قَالَ ابْن حجر: لَا أعرفهُ.[٢]

٤٦٦ - حَدِيث: مَا بُدِئَ بِشَيْء يَوْم الْأَرْبَعَاء إِلَّا تمّ. قَالَ السخاوي: لم أَقف لَهُ على أصل. انْتهى.[٣] لَكِن اعْتمد بعض أَئِمَّتنَا على هَذَا الحَدِيث، فَكَانَ يعْمل بِهِ فِي ابْتِدَاء درسه، وَالله أعلم.

٤٧٠ - حَدِيث: مَا ترك الْقَاتِل على الْمَقْتُول من ذَنْب. لَفظه لَيْسَ بِثَابِت.[٤]

وَأما مَعْنَاهُ فَصَحِيح، كَمَا أخرجه ابْن حبَان عَن ابْن عمر مَرْفُوعا، بِلَفْظ " إِن السَّيْف محّاء للخطايا ".[٥]

٤٧٢ - حَدِيث: مَا خلا جَسَد من حسد. قَالَ السخاوي: لم أَقف عَلَيْهِ.[٦]

٤٨٨ - حَدِيث: مَا من مُسلم دنا من زَوجته وَهُوَ يَنْوِي إِن حبلت مِنْهُ يُسَمِّيه مُحَمَّدًا إِلَّا رزقه الله ولدا ذكرا. مَوْضُوع قَالَ ابْن قيم الجوزية: وَفِي ذَلِك جُزْء كُله كذب، قلت: لَكِن جربته فَوَجَدته كَذَلِك، وَالله أعلم.[٧]

---

(١) موضوع، «معناه: -وليس هو حديث- إنَّ الوليَّ لا يكون جاهلًا بالله تعالى، والجهل بالله هو الجهلُ المُرْدي المهلك، وأمَّا الجهلُ ببعضِ المسائل، بحيثُ لا يكون الشَّخصُ محتاجًا إليها في جميع أحواله، بل إذا اضطرَّ إليها لم يُقْدِمُ عليها حتَّى يسألَ عنها أهلَ العلم بها، فليس المراد هنا». الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ٢/ ٩٦٤

(٢) موضوع، «ولكن يغني عنه قوله صلى الله عليه وسلم: لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن، وهو صحيح من حديث البياضي في الموطأ وأبي داود وغيرهما». المقاصد الحسنة ص٥٧٢ ت الخشت

(٣) موضوع. إلا أنه روي في فضل وقتٍ يوم الأربعاء: عن جابر بن عبد الله، قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد مسجد الفتح يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، فاستجيب له بين الصلاتين، أي الظهر والعصر من الأربعاء. قال جابر: ولم ينزل بي أمر مهم إلا توخيت تلك الساعة، فدعوت الله فيه بين الصلاتين يوم الأربعاء في تلك الساعة، إلا عرفت الإجابة. قال جلال الدين السيوطي في "رسالة سهام الإصابة في الدعوات المستجابة": إسناده جيّد. انتهى. وقال نور الدين علي بن أحمد السمهودي فى "وفاء الوفا بأخبار دار المصط في" بعد عزوه إلى "مسند أحمد": رجاله ثقات. انتهى

(٤) رويَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «قَتْلُ الرَّجُلِ صَبْرًا كَفَّارَةٌ لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الذُّنُوبِ» .
قَالَ الْبَزَّارُ: حَدِيثُ صَالِحِ بْنِ مُوسَى لا يُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَصَالِحٌ لَيِّنُ الْحَدِيثِ. كشف الأستار عن زوائد البزار ٢/ ٢١٣، واللين معناه عدم الاحتجاج وإنما شاهد.

(٥) صححه التركي.مسند أبي داود الطيالسي ٢/ ٥٩٧، وحسنه شعيب. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ١٠/ ٥١٩

(٦) «قَالَ السَّخَاوِيُّ لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ بِلَفْظِهِ وَقَدْ وَرَدَ مَعْنَاهُ فِي نُزْهَةِ الْحُفَّاظِ لِأَبِي مُوسَى الْمَدَنِيِّ بِسَنَدِهِ عَنْ أَنَسٍ مَرْفُوعًا فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ كُلُّ بَنِي آدَمَ حَسُودٌ وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ». الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة ص٣٠٥

(٧) والتجربة لا تعني عدم وضعه، فإنك إن جربت ذِكرًا أو دعاءً ورد في حديث ضعيف فهذا لا يرفعه للحسن.

٤٨٩ - حَدِيث: مَا من مُؤمن يَقُول: صلى الله على مُحَمَّد، إِلَّا نضر الله قلبه ونوره. يرْوى عَن الْخضر يرفعهُ. قَالَ الذَّهَبِيّ: مَوْضُوع، وَأقرهُ ابْن حجر.(١)

٤٩٥ - حَدِيث: المجرة بَاب السَّمَاء. ذكره فِي النِّهَايَة من غير عزو، وَلم أر من نبه عَلَيْهِ، وَالله أعلم.(٢)

٤٩٦ - حَدِيث: الْمحبَّة مكبة: هُوَ معنى حَدِيث:

٤٩٧ - حبك الشَّيْء يعمي ويصم.

٥٠٤ - حَدِيث: مسح الرَّقَبَة أَمَان من الغل. قَالَ النَّوَوِيّ: مَوْضُوع، أَي، رَفعه وَإِلَّا فقد ورد مَوْقُوفا عَن مُوسَى بن طَلْحَة، بل فِي مُسْند الفردوس من حَدِيث ابْن عمر بِسَنَد ضَعِيف، وَلذَا اسْتحبَّ أَئِمَّتنَا مسح الرَّقَبَة. وَالله أعلم.(٣)

---

(١) والخضر قد توفاه الله عَزَّوَجَلَّ على قول بعض العلماء، وحتى من ذهب لحياته فأين سنده ومن سمعه منه؟، هذه أسئلة يجب أن يسألها متأخرو الصوفية.

(٢) هو من قول ابن عباس. عند ابن أبي الدنيا في المطر والرعد (رقم ١٧٩) وأبو الشيخ في العظمة (٤/ ١٣٠١)

قيل صحيح. صفات رب العالمين - رسائل جامعية ١/ ٥٥٨ بترقيم الشاملة آليا

«وأخرج أبو الشيخ بسند صحيح عن ابن عباس قال: (المجرة باب السماء والذي تنشق منه)». أسرار الكون = الهيئة السنية في الهيئة السنية للسيوطي ص١٠١، وصححه ابن كثير أيضًا.البداية والنهاية ١/ ٣٨

(٣) لم يصح فيه شيء مرفوعًا، وقد ضعفه الحافظ العراقي من رواية ابن عمر. تخريج أحاديث الإحياء ص١٥٨

وقيل أنه مرسلٌ له حكم الرفع لأن مثله لا يقال بالرأي، وهذا مُحتمل.

ورويَ عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: ((رَأَيتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم تَوَضَّأَ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ هَكَذَا)) ضعيف.ديوان السنة - قسم الطهارة ١٥/ ١٢٨ بترقيم الشاملة آليا

وقيل أنه من قول بعض السلف «وَتَعَقَّبَهُ ابْنُ الصَّلَاحِ فَقَالَ هَذَا الْحَدِيثُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ مِنْ قَوْلِ بَعْضِ السَّلَفِ». التلخيص الحبير ١/ ٢٨٧ ط العلمية

وأما مسح الرقبة فهو مستحب في قول عند الحنفية ورواية عن أحمد وقول بعض الشافعية.ابن عابدين ١ / ٨٤، مغني المحتاج ١ / ٦١،كشاف القناع ١ / ١٠٠

وعند الشافعية قال النووي أن الحديث موضوع؛ وقال الرافعي والغزالي بالسنية. فتح العزيز للرافعي ١/ ٤٣٣. المجموع ١/ ٤٦٥ ط المنيرية

ولكن قال الهيتمي: «وَفِي مَسْحِ الرَّقَبَةِ خِلَافٌ وَالرَّاجِحُ عَدَمُ نَدْبِهِ وَاعْتُرِضَ بِأَنَّ حَدِيثَهُ يُعْمَلُ بِهِ فِي الْفَضَائِلِ». تحفة ١/ ٢٤١

ثم نقل الشرواني كلام الكُردي: «وَالْحَاصِلُ أَنَّ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ أَئِمَّتِنَا قَدْ قَلَّدُوا الْإِمَامَ النَّوَوِيَّ فِي كَوْنِ الْحَدِيثِ لَا أَصْلَ لَهُ وَلَكِنْ كَلَامُ الْمُحَدِّثِينَ يُشِيرُ إلَى أَنَّ الْحَدِيثَ لَهُ طُرُقٌ وَشَوَاهِدُ يَرْتَقِي بِهَا إلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ فَالَّذِي يَظْهَرُ لِلْفَقِيرِ أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِمَسْحِهِ». تحفة

٥١٠ – حَدِيث: مصر كنَانَة الله فِي أرضه مَا طلبَهَا عَدو إِلَّا أَهله الله. قَالَ الزَّرْكَشِيّ: لَا أصل لَهُ، وَقَالَ السخاوي: ورد بِمَعْنَاهُ أَحَادِيث لَا يَصح مِنْهَا شَيْء.(١)

٥٢٣ – حَدِيث: من احتكر طَعَاما أَرْبَعِينَ يَوْمًا فقد برِئ من الله. أوردهُ ابْن الْجَوْزِيّ فِي الموضوعات، فَأَخْطَأَ.(٢)

٥٢٥ – حَدِيث: من آذَى ذِمِّيا فقد آذَانِي. مَوْضُوع، على مَا قَالَه ابْن الْقيم.(٣)

٥٥٦ – حَدِيث: من حدث حَدِيثا فعطش عِنْده فَهُوَ حق. قَالَ النَّوَوِيّ: لَهُ أصل أصيل، وَقَالَ غَيره: بَاطِل. وَلَو كَانَ سَنَده كَالشَّمْسِ.

وَلَعَلَّ أَصله مَا ثَبت من حَدِيث أنس عِنْد الطَّبَرَانِيّ:

٥٥٧ – أصدق الحَدِيث مَا عطس عِنْده. وَلَا تنس مَا مر عَن ابْن قيم الجوزية.(٤)

٥٧٦ – حَدِيث: من صَامَ يَوْم الشَّك فقد عصى أَبَا الْقَاسِم. قد اضْطَرَبَتْ فِيهِ أَقْوَال، فجنح قوم إِلَى أَنه لَا أصلح لَهُ مِنْهُم الزَّيْلَعِيّ.

وَقَالَ آخَرُونَ: لَهُ أصل، فقد ذكره البُخَارِيّ تَعْلِيقا، وَوَصله الْخَمْسَة، وَصَححهُ ابْن خُزَيْمَة، وَابْن حبَان، لَكِن قَالَ ابْن حجر: لم أَجِدهُ مُصَرحًا بِرَفْعِهِ.

قال الخطيب: «وَلَا يُسَنُّ مَسْحُ الرَّقَبَةِ إذْ لَمْ يَثْبُتْ فِيهِ شَيْءٌ». مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج ١/ ١٩٠

قال الرملي: «وَلَا يُسَنُّ مَسْحُ الرَّقَبَةِ». نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج ١/ ١٩١

وبالتالي فالمذهب فيه أقوال: عدم المسح للنووي، سنية المسح للرافعي، المسح لفضائل الأعمال للكردي، أدب المسح.

الحديث حتى الموصول منه ضعيف، والمرسل لا نأخذ به؛ وهل نأخذ به في فضائل الأعمال؟ لم يفعل النووي، وما دام لم يجمع المتأخرون على تخطئة النووي أو الرافعي فالمعتمد النووي.

(١) لا أصل له مرفوعًا، إلا أن هناك حديث "عن عمرو بن العاصي: حدثني عمر أنه سمعِ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إذا فتح الله عليكم مصر -بعدي- فاتخذوا فيها جندًا كثيفًا؛ فذلك الجند خير أجناد الأرض" قال أبو بكر: ولم ذلك يا رسول الله؟ قال: "لأنهم في رباط إلى يوم القيامة". قيل أنه ضعيف وقيل غير ذلك من مراتب الضعف. المقاصد الحسنة ٤/ ٥٤٣ ط الميمنة

(٢) أخرجه أحمد (٤٨٨٠)، والحاكم (٢/ ١١)، وأبو يعلى (٥٧٤٦)، وابن عدي (١/ ١٩)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ١٠١)، والبزار (١٣١١/ كشف)، والفاكهي (١٧٧٢)، والطبراني في الأوسط (٢١). ضعفه شعيب. مسند أحمد ٨/ ٤٨٢ ط الرسالة

(٣) موضوع، في معناه «مَنْ آذَى ذِمِّيًا فَأَنَا خَصْمُهُ وَمَنْ كَنْتُ خَصْمُهُ خَصَمْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قال الألباني ضعيف الجامع الصغير وزيادته ص١٢٠٩٣ بترقيم الشاملة آليا

(٤) وهذا والذي قبله ظاهر واضح بطلانهما ووضعهما حتى لو كان رواه مالك عن نافع.

وذهب البعض لتضعيفه. راجع مسند أبي يعلى – ت السناري ٨/ ٥٠٣

وَقَالَ الشَّيْخ قَاسم فِي تَخْرِيج أَحَادِيث الِاخْتِيَار: رَوَاهُ أَبُو حنيفَة، عَن أبي سعيد الْخُدْرِيّ: أَن النَّبِي صلى الله عليه وسلم نهى عَن صَامَ الْيَوْم الَّذِي يشك فِيهِ أَنه من رَمَضَان، أخرجه الْحَارِثِيّ فِي الْمسند.

وَقَالَ ابْن حجر: لم أَجِدهُ بِهَذَا اللَّفْظ، وَحمل الْعَلامَة نوح أَفَنْدِي كَلَام الزَّيْلَعِيّ وَغَيره: لَا أصل لَهُ، أَي: بِهَذَا اللَّفْظ وَالله أعلم.(١)

٥٩٦ - حَدِيث: من عشق فعف فكتم فَمَاتَ مَاتَ شَهِيدا. يرْوى من طَرِيق سُوَيْد الْأَنْبَارِي، عَن عَليّ بن مسْهر، عَن أبي يحيى القَتَّات، عَن مُجَاهِد، عَن ابْن عَبَّاس، مَرْفُوعا بِلَفْظ: " فَهُوَ شَهِيد ".(٢)

وَهُوَ مِمَّا أنكرهُ يحيى بن معِين وَغَيره، حَتَّى حكى الْحَاكِم، عَن ابْن معِين أَنه قَالَ لما ذكر لَهُ هَذَا الحَدِيث: لَو كَانَ لي فرس ورمح غزوت سويدا.

وَقَالَ أَبُو دَاوُد: سَمِعت يحيى يَقُول فِي سُوَيْد: هُوَ حَلَال الدَّم، قَالَ السخاوي: وَلكنه لم يتفرد بِهِ سُوَيْد، فقد رَوَاهُ الزبير بن بكار، قَالَ: حَدثنَا عبد الْملك بن عبد الْعَزِيز بن الْمَاجشون، عَن عبد الْعَزِيز بن

---

(١) أخرجه البخاري تعليقًا بصيغة الجزم في الصحيح ٤/ ١١٩، كتاب الصوم (٣٠)، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا (١١)، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤/ ١٥٩، كتاب الصيام، باب فصل ما بين رمضان وشعبان، الحديث (٧٣١٨)، وأخرجه الدارمي في السنن ٢/ ٢، كتاب الصوم (٤)، باب في النهي عن صيام يوم الشك (١)، وأخرجه الأربعة: أبو داود في السنن ٢/ ٧٤٩ - ٧٥٠، كتاب الصوم (٨)، باب كراهية صوم يوم الشك (١٠)، الحديث (٢٣٣٤)، والترمذي في السنن ٣/ ٧٠، كتاب الصوم (٦)، باب ما جاء في كراهية صوم يوم الشك (٣)، الحديث (٦٨٦)، والنسائي في المجتبى من السنن ٤/ ١٥٣، كتاب الصيام (٢٢)، باب صيام يوم الشك (٣٧)، وابن ماجه في السنن ١/ ٥٢٧، كتاب الصيام (٧)، باب ما جاء في صيام يوم الشك (٣)، الحديث (١٦٤٥). وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٣/ ٢٠٤ - ٢٠٥، كتاب الصيام، باب الزجر عن صوم اليوم الذي يشك فيه (٣١)، الحديث (١٩١٤)، وأخرجه ابن حبان، عزاه له الهيثمي في موارد الظمآن، ص ٢٢٢، كتاب الصيام، باب النهي عن تقدم شهر رمضان بصيام (٣)، الحديث (٨٧٨)، وأخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ٤٢٣ - ٤٢٤، كتاب الصوم، باب من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤/ ٢٠٨، كتاب الصيام، باب النهي عن استقبال شهر رمضان بصوم يوم أو يومين. «وَقَال فِيهِ التِّرمِذِيّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ». الجمع بين الصحيحين لعبد الحق ٤/ ٤٠٥

(٢) موضوع.

أخرجه السيوطي في الصغير من رواية الخطيب عن عائشة رقم ٨٨٥٢ ورمز له بالضعف.

الإمام الزَّرْكَشِيّ في "اللآلئ المنثورة" ص ١٨٠ عن طريق له: "هو إسناد صحيح".

«حديث: "مَنْ عَشِقَ، فَعَفَّ وَكَتَمَ، فَمَاتَ، فَهُوَ شَهِيدٌ" الحاكم في "تاريخ نيسابور"، وابن القيم، وغيره، وهو ضعيف». التخريج الصغير والتحبير الكبير ٣/ ١٦٢

«قال في المقاصد لكنه لم ينفرد به، وقد رواه الزبير بن بكار عن مجاهد مرفوعا بسند صحيح». كشف الخفاء ط القدسي ٢/ ٢٦٣

أبي حَازِم، عَن ابْن أبي نجيح، عَن مُجَاهِد، بِهِ مَرْفُوعا، وَهُوَ سَنَد صَحِيح.

فقد ذكره ابْن حزم فِي معرض الِاحْتِجَاج، فَقَالَ:

(فَإِن أهلك هوى أهلك شَهِيدا ... وَإِن تمنن بقيت قرير عين)

(روى هَذَا لنا قوم ثِقَات ... نأوا بِالصّدقِ عَن كذب ومين)

وَقَالَ ابْن الديبع:

(تعفف إِذا مَا تخل بالخل عَالما ... بِكَوْن إلهي نَاظرا وشهيدا)

(فَفِي خبر الْمُخْتَار: من عف كَاتِما ... هَوَاهُ إِذا مَا مَاتَ مَاتَ شَهِيدا)

وَقَالَ السُّيُوطِيّ: أخرجه الْحَاكِم فِي تَارِيخ نيسابور والخطيب أَيْضا من حَدِيث عَائِشَة بِلَفْظ: " من عشق فعف ثمَّ مَاتَ مَاتَ شَهِيدا ".

٦٠٠ - حَدِيث: من فَارق الدُّنْيَا وَهُوَ سَكرَان، دخل الْقَبْر سَكرَان وَبعث سَكرَان وَأمره بِهِ إِلَى النَّار سَكرَان إِلَى جبل أَو نهر يُقَال لَهُ: سَكرَان. مَوْضُوع بِهَذَا اللَّفْظ.(١)

٦١١ - وَكَذَا: قِرَاءَة سُورَة {إِنَّا أَنزَلْنَاهُ} عقب الْوضُوء: وَهُوَ مفوت سنته. انْتهى. لَكِن حَدِيث قِرَاءَة {إِنَّا أَنزَلْنَاهُ} ذكره الْفَقِيه أَبُو اللَّيْث السَّمرقَنْدِي، وَهُوَ إِمَام جليل، وَكَذَا ذكره غَيره من عُلَمَائِنَا.(٢)

---

(١) موضوع، لكن رويَ عن أسماء بنت يزيد؛ أنها سمِعَتْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: "مَنْ شَرِبَ الخمرَ؛ لَمْ يَرْضَ الله عنه أربعينَ لَيْلَة، فإنْ ماتَ؛ ماتَ كافِراً، فإنْ عادَ؛ كان حقّاً على الله أنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طينَةِ الخَبالِ". قيلَ: يا رسولَ الله! وما طينَةُ الخَبالِ؟ قال: "صديدُ أهْلِ النارِ". قال الألباني ضعيف، وقال الترمذي والبغوي حديث حسن. ضعيف الترغيب والترهيب ٢/ ٤٥٢. مسند أحمد ٨/ ٥١٥ ط الرسالة

(٢) يقصد ما روى الديلمي في "مسند الفردوس" من طريق أبي عبيدة عن الحسن عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قرأ في إثر وضوئه {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١)} " مرة واحدة كان من الصديقين، ومن قرأها مرتين كتب في ديوان الشهداء، ومن قرأها ثلاثًا حشره الله محشر الأنبياء".

ولكن مُقتضى كلام السيوطي أن الحديث ضعيف سندًا فقط «قَالَ السُّيُوطِيّ: فِي سَنَده أَبُو عُبَيْدَة مَجْهُول». أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب ص٢٨١،" الحاوي للفتاوي " للسيوطي (٢ / ٦١) وأورده في " جامعه الكبير " (٢ / ٢٨٤ / ١)، والحقيقة هو موضوع لكن نلتزم بشرطنا.

وأما كلام الشيخ أنه ذكره السمرقندي وغيره من الحنفية؛ فلا يخفى أن الطحطاوي ذكره في حاشيته ونقل الكلام بالوضع؛ «"ولما ذكره الفقيه أبو الليث في مقدمته" ذكره المصنف في كبيره قال في المقاصد الحسنة حديث قراءة إنا أنزلناه عقب الوضوء لا أصل له انتهى ويعني به ما ذكر في المقدمة ولفظه يدل على وضعه». حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح ص٧٩

وقد رأى بعض كبار متأخري الشافعية استحباب ذلك ولا أرى ذلك لأن الحديث مرسل ضعيف في أحسن الحالات.

٦٣٠ - حَدِيث: من لم يَنْفَعهُ علمه ضره جَهله. قَالَ عَليّ قاري: لَا أعرفهُ.(١)

٦٣٨ - حَدِيث: من عَلامَة السَّاعَة التدافع عَن الْإِمَامَة. لَيْسَ بِحَدِيث.(٢)

٦٤٢ - حَدِيث: الْمَوْت كَفَّارَة لكل مُسلم. ذكره ابْن الْجَوْزِيّ فِي الموضوعات فَأَخْطَأَ.(٣)

٦٤٣ - حَدِيث: الْمُؤمن إِذا قَالَ صدق، وَإِذا قيل لَهُ صدق. لَا يعرف بِهَذَا اللَّفْظ.(٤)

٦٤٤ - حَدِيث: الْمُؤمن سريع الْغَضَب سريع الرُّجُوع. فِي الْإِحْيَاء قَالَ الْعِرَاقِيّ: لم أَجِدهُ هَكَذَا.(٥)

---

(١) المنذري في الترغيب ص/ ٣٨ (٢١٩). مسند الشهاب القضاعي ١/ ٢٤٥، المعجم الكبير للطبراني ج ١٣، ١٤ ١٣/ ٦٢٢،"مسند الشاميين" (١٣٤٥) ، وابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (٢٠٠)

قال العراقي في تخريج الإحياء ١/ ٢٢٣ (٨٧٠): "أخرجه الطبراني من حديث عبد الله بن عمرو بسند ضعيف"

ذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١/١٨٤) ، وقال: «رواه الطبراني في "الكبير"، وفيه شهر بن حوشب؛ وهو ضعيف، وقد وثق»

(٢) يوافق المعنى «عَنْ سَلَامَةَ أُخْتِ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: "يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ سَاعَةً لَا يَجِدُونَ إِمَامًا يُصَلِّي بِهِمْ"». المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي ٢/ ٤٠٥قال ضعيف.أبو داود في الصلاة باب "٦٠" في كراهية التدافع عن الإمامة حديث رقم "٥٨١"، وابن ماجه حديث رقم "٩٨٢"، وأحمد "٦/ ٣٨١"، وضعفه شعيب.سنن أبي داود ١/ ٤٣٥ ت الأرنؤوط

(٣) "تاريخ بغداد" (٤/ ٢٤٤) "الإكمال" (٤/ ٤٩١) "الأنساب" (٧/ ١٥١) "الميزان" (١/ ١١٦) "اللسان" (١/ ٢١١ - ٢١٢) "المغني في الضعفاء" (١/ ٤٩). والحديث أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٣/ ١١٢) وعنه الخطيب في "تاريخه" (١/ ٣٤٧) والحافظ في "اللسان" (١/ ٢١١).

ضعفه محقق معجم شيوخ ابن الأعرابي ٢/ ٢٩٨ ط العلمية، وضعَّفَه جدًا مشهور. المجالسة وجواهر العلم ١/ ٣٦٠

وقال بعض الطلبة «وطرقها كلّها لا تخلو من ضعف، بل بعضها ضعيف جدًا». المطالب العالية محققا ٩/ ٢٩٠

(٤) شِقُّه الأول هو معنى: "يُطبَع المؤمن على كل خَلَّةٍ غير الخيانة والكذب"، وفي لفظ: "الكذب مُجانِب للإيمان"، وقد تقدما. وأما الثاني فيمكن الاستئناس له بحديث: "رأى عيسى عليه السلام رجلًا يَسرِق، فقال له: أسرقتَ؟ فقال: لا والَّذي لا إله إلا هو، فقال عيسى: آمنتُ بالله وكذَّبتُ بصري"، وهو صحيح. بل جاء في المرفوع: "من حلف بالله فليَصدُق، ومن حُلِف له بالله فليرْض، ومن لم يرض بالله فليس من الله"، أخرجه ابن ماجه وغيره من حديث محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر به. المقاصد الحسنة ٥/ ٢٥١ ط الميمنة

(٥) قد يقصد: «أَلَا إِنَّ خَيْرَ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ بَطِيءَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ، فَإِذَا كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ فَإِنَّهَا بِهَا، أَلَا إِنَّ شَرَّ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفَيْءِ، فَإِذَا كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ، فَإِنَّهَا بِهَا». المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي ٢/ ٦٦ وضعفه العدوي.سنن الترمذي ٤/ ٤٨٤ ت شاكر حسنه الترمذي.

أحمد [٣/ ١٩]، والطيالسى [٢١٥٦]، والبيهقى في "الشعب" [٦/ رقم ٨٢٨٩]، وعبد بن حميد في "المنتخب" [٨٦٤]، والحميدى [٧٥٢]، والحافظ في "الأمالى المطلقة" [ص ١٦٩]، والحاكم [٤/ ٥٥١] البيهقى في "الشعب" [٧/ رقم ١٠٢٣٩]، والترمذى [٢١٩١]، وابن ماجه [٢٨٧٣]، والقضاعى في الشهاب [٢/ رقم ٩٤٥]، والرامهرمزى في "أمثال الحديث" [رقم ٨١]، والخطيب في "تاريخه"

٦٤٦ - حَدِيث: الْمُؤمن غر كريم، وَالْمُنَافِق خب لئيم. قَالَ الصغاني: مَوْضُوع من أَحَادِيث المصابيح، وَخَطأَهُ عَليّ قاري.(١)

(حرف النُّون)

٦٥٩ - حَدِيث: النسْيَان طبع الْإِنْسَان. قَالَ السخاوي: لَا أعرفهُ بِهَذَا اللَّفْظ.(٢)

٦٦٩ - نوم على علم خير من صَلَاة على جهل.(٣)

٦٧٠ - حَدِيث: ناكح الْيَد مَلْعُون. لَا أصل لَهُ، كَمَا صرح بِهِ الرهاوي فِي حَاشِيَته على الْمنَار.(٤)

(٥)٦٧٤ - حَدِيث: نهى عَن قطع السدر. قَالَ الْعقيلِيّ: لَا يَصح فِي قطع السدر شَيْء، وَقَالَ أَحْمد:

[١٠/ ٢٣٧]، والرافعى في "التدوين" [٢/ ٣١].

ويجب التنبه إلى أن بعض فقراته ضعيفه وبعضها صحت فيمكنك مراجعة "أماليه المطلقة" [ص ١٧٠ حتى ١٩٤] ففيه التفصيل.

(١) أبو داود [٤٧٩٠]، والترمذى [١٩٦٤]، والحاكم [١/ ١٠٤]، والبخارى في "الأدب المفرد" [٤١٨] و البيهقى في "الشعب" [٦/ رقم ٨١١٧]، وفى "الآداب" [رقم ١٥٨]، وابن بشران في "الأمالى" [رقم ٣٧٤، ٨٠٨]، وابن حبان في "المجروحين" [١/ ١٨٨]، والعقيلى [١/ ١٤٠]، وابن الجوزى في "العلل" المتناهية [٢/ ٥٩٩].

الحديث لا تصل مرتبته للضعف، «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: " إِنَّ الْمُؤْمِنَ غِرٌّ كَرِيمٌ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ خَبٌّ لَئِيمٌ "». مسند أحمد ١٥/ ٥٩ ط الرسالة. حسنه شعيب، وصححه الألباني. الأدب المفرد - بأحكام الألباني - ت الزهيري ص٢١٥

(٢) موضوع.

يدخل في مسألة النسيان، حديث داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده ابن عباس رفعه: "إنَّ المؤمن خُلِق مُفَتَّنًا تَوَّابًا نَسَّاءً، إذا ذُكِّر ذكر".الحلية [٣/ ٢١١]

«رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ بِاخْتِصَارٍ، وَأَحَدُ أَسَانِيدِ الْكَبِيرِ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ، وَلَهُ السِّيَاقُ». مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١٠/ ٢٠١

(٣) «(ضعيف)». الجامع الصغير وزيادته ص١٢٧٤١ بترقيم الشاملة آليا.

في الصغير برقم ٩٢٩٤ بلفظه من رواية أبي نعيم في الحلية عن سلمان ورمز له بالضعف.

قال المناوي: وفيه أبو البخترى قال الذهبي: في الضعفاء، وقال دحيم: كذاب (اهـ مناوى)

(٤) في معناه ما أخرجه أبو الشيخ ابن حيان في "مجلس من حديثه" (٦٢/ ١-٢) ، وابن بشران في "الأمالي" (٨٦/ ١-٢) من طرق عن عبد الرحمن بن زياد الإفريقي عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً بلفظ:

"سبعة لعنهم الله، ولا ينظر إليهم يوم القيامة، ويقال لهم: ادخلوا النار مع الداخلين: الفاعل، والمفعول به في عمل قوم لوط، وناكح البهيمة، وناكح يده، والجامع بين المرأة وابنتها، والزاني بحليلة جاره، والمؤذي جاره حتى يلعنه، والناكح للمرأة في دبرها؛ إلا أن يتوب".«ضعيف». سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ١٠/ ٤٢٤

(٥) الروض البسام (١٢٣١): إسناده ضعيف .. والصواب أنه مرسل. ويشهد له في المعنى «عن عبدِ الله بنِ حُبْشِيٍّ، قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ صَوَّب اللهُ رأسَهُ في النارِ"». سنن أبي داود ٧/ ٥٢٣ ت الأرنؤوط. وحسنه لغيره.

لَيْسَ فِيهِ حَدِيث صَحِيح.

(حرف اللَّام ألف)

٦٩٥ - حَدِيث: لَا تسيدوني فِي الصَّلَاة. لَا أصل لَهُ، مَعَ لحن فِيهِ.(١)

٦٩٩ - حَدِيث: لَا تمارضوا فتمرضوا وَلَا تحفروا قبوركم فتموتوا فتدخلوا النَّار. قَالَ ابْن الديبع: لَا أصل لَهُ.(٢)

٧٠١ - حَدِيث: لَا سَلام على آكل. لم يرد مبناه، وَهُوَ صَحِيح فِي مَعْنَاهُ.(٣)

٧٠٢ - حَدِيث: لَا صَلَاة لِجَار الْمَسْجِد إِلَّا فِي الْمَسْجِد. قَالَ ابْن حجر: لَيْسَ لَهُ إِسْنَاد ثَابت، وَإِن كَانَ مَشْهُورا بَين النَّاس.(٤)

٧١١ - حَدِيث: لَا يركبن أحدكُم الْبَحْر عِنْد ارتجاجه. هَذَا أول خطْبَة الْوَدَاع الْمَشْهُورَة، عَن أبي الدَّرْدَاء مَرْفُوعا، وَكلهَا مَوْضُوعَة على مَا قَالَه الصغاني.(٥)

---

(١) اللفظ الصحيح للتسويد هو "لا تُسَوِّدوني" يسوِّد سوَّدَ سادّ تسويدًا، «وأما النقل عن سيد الورى لا تسودوني في الصلاة فكذب مولد مفترى والعوام مع إيرادهم له يلحنون فيه أيضا فيقولون لا تسيدوني بالياء، وإنما اللفظة بالواو». كشف الخفاء ط القدسي ٢/ ٣٥٥

«[سود] سادَ قومَه يَسودُهُمْ سِيادَةً وسوددا وسيدودة، فهو سيدهم». الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ٢/ ٤٩٠

«السِّينُ وَالْوَاوُ وَالدَّالُ أَصْلٌ وَاحِدٌ». مقاييس اللغة ٣/ ١١٤

(٢) منه ما قيل أنه ضعيف.

عن وَهَبِ بن قيسٍ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: "لا تَمارَضُوا فتمْرَضُوا ولا تحفِرُوا قبورَكم فتموتوا". عزاه السيوطي في (جمع الجوامع/ ٨: ٢٦٦ رقم ٢٥٩٣٥) إلى الديلمى (٥/٦٠، رقم ٧٤٦٢) عن وهب بن قيس. «وإسناده ضعيف». زهر الفردوس ٧/ ٢٤٥

(٣) لا أصل له، معناه صحيح إذا كانت اللقمة في فم الآكل، كما قيَّده به النووي في "الأذكار".

(٤) لا يصل لدرجة الوضع، الدارقطنى (١/٤١٩) الدارقطنى (١/٤٢٠) ، والبيهقى (٣/٥٧، رقم ٤٧٢٤) .الحاكم (١/٣٧٣، رقم ٨٩٨) «وَرُوِيَ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا، وَهُوَ ضَعِيفٌ». معرفة السنن والآثار ٤/ ١٠٤، يقصد ما رواه البيهقي. السنن الكبرى - البيهقي ٣/ ٨١ ط العلمية، وضعفه الألباني من نفس الرواية. الجامع الصغير وزيادته ص١٤٤٤٣ بترقيم الشاملة آليا.

ويشهد له: عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَارِغًا صَحِيحًا فَلَمْ يُجِبْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ»

[التعليق - من تلخيص الذهبي]٨٩٩ - صحيح. المستدرك على الصحيحين ١/ ٣٧٤ ط العلمية

(٥) ضعفه شعيب في مسند أحمد ٣٤/ ٣٥١ ط الرسالة: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: " مَنْ بَاتَ فَوْقَ بَيْتٍ لَيْسَتْ لَهُ إِجَّارٌ فَوَقَعَ فَمَاتَ، فَبَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ، وَمَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ عِنْدَ ارْتِجَاجِهِ فَمَاتَ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ ".

شعب الإيمان ٦/ ٣٩٨ ط الرشد: عن زهير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من بات فوق إجار ليس ما يدفع القدم،

(حرف الْيَاء)

٧١٨ - حَدِيث: يَا أَبَا هُرَيْرَة إِذا تَوَضَّأت فَقل: بِسم الله وَالْحَمْد لله، فَإِن حفظتك لَا تستريح تكْتب لَك الْحَسَنَات حَتَّى تحدث من ذَلِك الضَّوْء. قَالَ عَليّ قاري: مُنكر.(١)

٧٣٢ - حَدِيث: يس لما قُرِئت لَهُ. قَالَ السخاوي: لَا أصل لَهُ بِهَذَا اللَّفْظ، وَهُوَ بَين جمَاعَة الشَّيْخ إِسْمَاعِيل الجبرتي بِالْيمن قَطْعِيّ للتجربة.(٢)

٧٣٧ - حَدِيث: الْيَقِين الْإِيمَان كُله. مَوْضُوع، على مَا ذكره الصغاني.(٣)

٧٣٨ - حَدِيث: يُؤجر الْمَرْء على رغم أَنفه. مَعْنَاهُ صَحِيح لَكِن لم يرد بِهَذَا التصريف.(٤)

فوقع فمات، فقد برئت منه الذمة، ومن ركب البحر عند ارتجاجه فهلك، فقد برئت منه الذمة".«رجاله ثقات إلا أن شيخ المؤلف أبو نصر بن قتادة لم نجد له ترجمة»

وحسنه الألباني.صحيح الترغيب والترهيب ٣/ ١٨٦

(١) «المعجم الصغير» ١/ ١٣١ - ١٣٢ (١٩٦) وقال: لم يروه عن علي بن ثابت أخو (ابن أخي) عزرة بن ثابت إلا إبراهيم بن محمد، تفرد به عمرو بن أبي مسلمة. وقال الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٢٠: رواه الطبراني في «الصغير»، وإسناده حسن.

قال الحافظ فى " النتائج " ١ / ٢٢٨: قال الطبرانى: لم يروه عن على بن ثابت وهو أخو عزرة بن ثابت إلا إبراهيم، تفرد به عمرو اه. قلت: عزرة من رجال الصحيح وأخوه على مجهول والراوى عنه ضعيف.

(٢) ولا تغتر بذكره للشيخ فلان الفلاني، فإنه من غلاة وزنادقة المتصوفة ممن يتبنون كفر ابن عربي.

الضوء (٢/ ٢٨٢)، والمقريزي في "الدرر" (١/ ٤٠٤): (إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي العَقِيلي الجبرتي، ثم الزبيدي الشافعي). ثم نقل السخاوي عن شيخه كلامًا طويلًا مفاده أن الجبرتي: "صاحب الأحوال والمقامات وقد لقيه الحافظ بزبيد، ولأهلها فيه اعتقاد زائد على الوصف، وكان يلازم قراءة سورة "يس" ويأمر بها، ويزعم أن قراءتها لقضاء كل حاجة ... ". قال: "وكان مُغرَمًا بالرقص والسماعات، داعية لمقالة ابن عربي، يوالي عليها ويعادي بسببها ... واشتد البلاء بأهل السُّنَّة به وبأتباعه جدًّا ... " وذكر أن مولده سنة (٧٢٢ هـ) ومات سنة (٨٠٦ هـ) وله بضع وثمانون سنة. وكان الجبرتي يعتقد في قراءة سورة "يس" حديثًا موضوعًا" اهـ

وإنَّا شافعية فلم نرَ في المذهب من يجيز الرقص والسماع بل ولا حتى المذاهب الثلاثة، إلا ما حُكِيَ من اجتهادات وأقوالٍ تخالف المعتمد؛ وما أفتى به ابن حزم الظاهري، وحتى ان رجح أي شيخ مذهب المجيزين فيتورع عن فعل ذلك لأنه قدوة.

(٣) موضوع مرفوعًا، لكنه صحيح من قول ابن مسعود موقوفًا. صحيح البخاري ١/ ١١

(٤) «هو معنى قوله صلى الله عليه وسلم: عجب ربنا عز وجل من قوم يقادون للجنة في السلاسل، ونحوه: حفت الجنة بالمكاره». المقاصد الحسنة ص٧٤٤ ت الخشت. صحيح البخاري: كتاب الجهاد والسير: باب الأسارى في السلاسل. حديث رقم (٢٧٨٨).

(خاتمة القاوقجي المهمة)

يعرف الحَدِيث الْمَوْضُوع: بركاكاة أَلْفَاظه، واشتماله على سماجة ومجازفات وظلمانية يشهدها أهل السّنة مثل حَدِيث: من صلى كَذَا وَكَذَا أعطي ثَوَاب سبعين نَبيا، أَو من قَرَأَ كَذَا فَلهُ ثَوَاب الْأَنْبِيَاء وَالْمَلَائِكَة، وَنَحْو ذَلِك.

وَكَأن الْكذَّاب الْخَبيث لم يعلم أَن غير النَّبِي لَو صلى أَو قَرَأَ عمر نوح لم يُعْط ثَوَاب نَبِي وَاحِد.

وَمِنْهَا مناقضة الحَدِيث لما جَاءَت بِهِ السّنة الصَّرِيحَة: كمن سمى أَحْمد أَو مُحَمَّدًا لم تمسه النَّار، فَهَذَا يُنَاقض مَا هُوَ مَعْلُوم: أَن النَّار لَا يجار مِنْهَا بالأسماء والألقاب، بل بِالْإِيمَان والأعمال الصَّالِحَات.

وَمِنْهَا مَا يزْعم أَن النَّبِي صلى الله عليه وسلم فعل أمرا ظَاهرا بِمحضر من الصَّحَابَة، وَأَنَّهُمْ اتَّفقُوا على كِتْمَانه كَمَا يزعمه أكذب الطوائف أَنه صلى الله عليه وسلم أَخذ بيد عَليّ بِمحضر من الصَّحَابَة كلهم، وهم رَاجِعُون من حجَّة الْوَدَاع، فأقامه بَينهم حَتَّى عرفه الْجَمِيع، ثمَّ قَالَ: هَذَا وصيي، وَأخي والخليفة من بعدِي فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا: ثمَّ اتّفق الْكل على كتمان ذَلِك. وَكَذَلِكَ روايتهم أَن الشَّمْس ردَّتْ لَهُ بعد الْعَصْر، وَالنَّاس يشهدونها وَلَا يعرفهُ إِلَّا أم سَلمَة.

وَمِنْهَا: أَن يكون فِي الحَدِيث تَارِيخ كَذَا مثل قَوْله: إِذا كَانَ سنة كَذَا وَقع كَذَا، كَقَوْل الْكذَّاب: إِذا انكسف الْقَمَر فِي الْمحرم كَانَ الغلاء والقتال وشغل السُّلْطَان، وَإِذا انكسف فِي صفر كَانَ كَذَا، وَاسْتمرّ الْكذَّاب فِي الشُّهُور كلهَا، وَأَحَادِيث هَذَا الْبَاب كلهَا كذب مفترى. وَحَدِيث: يكون فِي رَمَضَان هدة توقظ النَّائِم وتقعد الْقَائِم وَتخرج الْعَوَاتِق من خدرها، وَفِي شَوَّال مهمهة، وَفِي ذِي الْقعدَة تميز الْقَبَائِل بَعْضهَا من بعض، وَفِي ذِي الْحجَّة تراق الدِّمَاء. وَحَدِيث: يكون صَوت فِي رَمَضَان إِذا كَانَ لَيْلَة النّصْف من لَيْلَة الْجُمُعَة يصعق لَهُ سَبْعُونَ ألفا، ويصم سَبْعُونَ ألفا. وَحَدِيث: عِنْد رَأس الْمِائَة يبْعَث الله ريحًا يقبض فها روح كل مُؤمن، وَمِنْهَا: أَن يكون الحَدِيث بِوَصْف الطرقية أليق: كَحَدِيث: الهريسة تشد الظّهْر.

وَحَدِيث: الَّذِي شكى إِلَى النَّبِي صلى الله عليه وسلم فَأمره أَن يَأْكُل الْبيض والبصل.

وَحَدِيث: وَعَلَيْكُم بالملح؛ فَإِن فِيهِ شِفَاء من سبعين دَاء.

وَمِنْهَا أَحَادِيث الْعقل، فَإِنَّهُ لَا يَصح فِيهِ حَدِيث، كَمَا نَقله أَبُو الْفَتْح الْأَزْدِيّ عَن الْعقيلِيّ وَغَيره، وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: كتاب الْعقل وَضعه أَرْبَعَة أَوَّلهمْ ميسرَة بن عبد ربه، ثمَّ سَرقه مِنْهُ دَاوُد بن المحبر، وركبهُ بِإِسْنَاد،

وَسَرَقَهُ سُلَيْمَان بن عِيسَى السجْزِي بأسانيد من آخر، قَالَ عَليّ قاري: يُرِيد كتاب الْعقل للأودي المختلق الْكذَّاب، وَهُوَ سفر.

وَمن أَحَادِيث الْعقل: أفضل النَّاس أَعقل النَّاس.

وَمِنْهَا: قيل: يَا رَسُول الله، مَا أَعقل هَذَا النَّصْرَانِي؟ فزجره، فَقَالَ: إِن الْعَاقِل من عمل بِطَاعَة الله.

وَمِنْهَا قيل لعلقمة: مَا أَعقل النَّصَارَى؟ فَقَالَ: مَه، فَإِن ابْن مَسْعُود كَانَ ينهانا أَن نسمي الْكَافِر عَاقِلا.

وَمِنْهَا: أَن عدي بن حَاتِم أطرى أَبَاهُ - أَي بَالغ - وَذكر من سؤدده وشرفه وعقله، فَقَالَ عليه الصلاة والسلام: إِن الشّرف والسؤدد وَالْعقل فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَة لِلْعَامِلِ بِطَاعَة الله تَعَالَى.

فَقَالَ يَا رَسُول الله، إِنَّه كَانَ يقري الضَّيْف، وَيطْعم الطَّعَام، ويصل الْأَرْحَام، ويعين فِي النوائب، فَهَل ينفع ذَلِك شَيْئا؟

قَالَ: لَا، لِأَن أَبَاك لم يقل قطّ: رب اغْفِر لي خطيئتي يَوْم الدّين.

وَمِنْهَا أَحَادِيث: الْإِيمَان يزِيد وَينْقص، فكذب، وقابل من وَضعهَا طَائِفَة أُخْرَى فوضعوا: أَن الْإِيمَان لَا يزِيد وَلَا ينقص ومعناهما صَحِيح، كَلَفْظِ: الْقُرْآن كَلَام الله منزل غير مَخْلُوق، وَلَكِن لَيْسَ هَذَا لفظ حَدِيثه صلى الله عليه وسلم.

وَمِنْهَا: أَحَادِيث الاكتحال والتزين والتطيب يَوْم عَاشُورَاء، فَهِيَ من وضع الْكَذَّابين، وقابلهم آخَرُونَ فاتخذوه يَوْم تألم وحزن والطائفتان مبتدعتان.

وَمِنْهَا: مَا يقْتَرن بِالْحَدِيثِ من الْقَرَائِن الَّتِي تعلم بهَا أَنه بَاطِل، مثل حَدِيث: وضع الْجِزْيَة عَن أهل خَيْبَر، فَهَذَا كذب من عدَّة وُجُوه:

أَحدهَا: إِن فِيهِ شَهَادَة سعد بن معَاذ، وَسعد قد توفّي قبل ذَلِك فِي غَزْوَة الخَنْدَق.

وَثَانِيهَا: أَن فِيهِ كتب مُعَاوِيَة بن أبي سُفْيَان هَكَذَا، وَهُوَ إِنَّمَا أسلم زمن الْفَتْح، والجزية إِنَّمَا نزلت بعد عَام تَبُوك.

ثَالِثهَا: أَن فِيهِ وضع عَنْهُم الكلف والسخر، وَلم يكن فِي زَمَانه عليه السلام كلف وَلَا سخر وَلَا مكوس.

رَابِعهَا: أَن أهل خَيْبَر لم يتَقَدَّم لَهُم من الْإِحْسَان مَا يُوجب وضع الْجِزْيَة عَنْهُم، فَإِنَّهُم حَاربُوا الله وَرَسُوله، وَسبوا النَّبِي عليه السلام وقاتلوا أَصْحَابه. إِلَى غير ذَلِك مِمَّا صَرَّحُوا بكذبه من عدَّة وُجُوه.

وَمِنْهَا: مُخَالفَة الحَدِيث لصريح الْقُرْآن كَحَدِيث: مِقْدَار الدُّنْيَا، وَأَنَّهَا سَبْعَة آلَاف سنة، وَقد جاهر بعض الْكَذَّابين بِأَن رَسُول الله صلى الله عليه وسلم كَانَ يعلم مَتى تقوم السَّاعَة، وَقَالَ فِي حَدِيث: " مَا المسؤول عَنْهَا بِأَعْلَم من السَّائِل " مَعْنَاهُ: أَنا وَأَنت نعلمها.

وَاعْلَم: أَن من اعْتقد تَسْوِيَة علم الله وَرَسُوله يكفر إِجْمَاعًا، وَمِمَّا يبطل قَول الْكَذَّاب قَوْله تَعَالَى: {وَمِمَّنْ حَوْلكُمْ من الْأَعْرَاب مُنَافِقُونَ وَمن أهل الْمَدِينَة مَرَدُوا على النِّفَاق لَا تعلمهمْ} وَهِي من أَوَاخِر مَا نزل من الْقُرْآن. وَحَدِيث تلقيح التَّمْر وَقَالَ: " لَو تَركْتُمُوهُ لَا يضرّهُ شَيْئا "، فَتَركُوهُ فجَاء شيصا، فَقَالَ: " أَنْتُم أعلم بدنياكم ". وَقَوله صلى الله عليه وسلم لعَائِشَة حِين رميت بالإفك: " إِن كنت أَلممْت بذنب فاستغفري الله "، وَنَحْو ذَلِك فَهَذَا ملخص مَا ذكره ابْن قيم الجوزية.

وَمِنْهَا: مَا يرْوى عَن عِكْرِمَة: أَن نَافِع بن الْأَزْرَق، قَالَ لِابْنِ عَبَّاس: يَا أعمى الْبَصَر، أعمى الْقلب، تزْعم أَن قوما يخرجُون من النَّار، وَقد قَالَ الله تَعَالَى: {وَمَا هم بِخَارِجِينَ مِنْهَا} ؟ فَقَالَ: وَيحك، اقْرَأ مَا فَوْقهَا، هَذَا للْكفَّار. قَالَ فِي الْكَشَّاف فمما لفقته الْمُجبرَة وَلَيْسَ بِأول تكاذيبهم وافتراهم، وَكَفاك بِمَا فِيهِ من مُوَاجهَة ابْن الْأَزْرَق ابْن عَم رَسُول الله صلى الله عليه وسلم وَهُوَ بَين أظهر أعضاده من قُرَيْش وانضاده من بني عبد الْمطلب وَهُوَ حبر الْأمة، وبحرها ومفسرها بِالْخِطَابِ الَّذِي لَا يَجْسُر على مثله أحد من أهل الدُّنْيَا، ولعمري إِن الحَدِيث فِرْيَة مَا فِيهِ مرية.

قَالَ الصغاني: وَمن الْأَحَادِيث الْمَوْضُوعَة بِإِسْنَاد وَاحِد أَحَادِيث الشَّيْخ الْمَعْرُوف بِابْن أبي الدُّنْيَا، وَهُوَ الَّذِي يَزْعمُونَ أَنه أدْرك عليًا، وَعمر طَويلا، وَأخذ بركابه، فَركب وأصابه بركابه، فَشَجَّهُ، فَقَالَ: مد الله فِي عمرك مدا.

وَأَحَادِيث ابْن نسطور الرُّومِي، وَأَحَادِيث بشر، ونعيم بن سَالم، وخراش، عَن أنس، وَأَحَادِيث دِينَار عَنهُ، وَأَحَادِيث أبي هدبة إِبْرَاهِيم بن هدبة الْقَيْسِي.

وَفِي اللآلئ الْخطْبَة الْأَخِيرَة عَن أبي هُرَيْرَة، وَابْن عَبَّاس بِطُولِهَا مَوْضُوعَة.

قَالَ ابْن الْجَوْزِيّ: قد صنف بعض قصاص زَمَاننَا كتابا فَذكر فِيهِ أَن الْحسن وَالْحُسَيْن دخلا على عمر، وَهُوَ مَشْغُول، ثمَّ انتبه لَهما فَقَامَ وقبلهما، ووهب لكل وَاحِد مِنْهُمَا ألفا، فَرَجَعَا فأخبرا أباهما، فَقَالَ: سَمِعت رَسُول الله صلى الله عليه وسلم يَقُول: " عمر نور الْإِسْلَام فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَة، وسراج أهل الْجنَّة فِي الْفقر "، فَرَجَعَا إِلَى عمر فحدثاه فاستدعى دَوَاة وقرطاسا، وَكتب: حَدثنِي سيدا شباب أهل الْجنَّة، عَن أَبِيهِمَا،

أَنه قَالَ: كَذَا وَكَذَا، فأوصى أَن يَجْعَل فِي كَفنه، فَفعل ذَلِك، فَأَصْبحُوا وَإِذا القرطاس على الْقَبْر وَفِيه: صدق الْحسن وَالْحُسَيْن، وَصدق رَسُول الله صلى الله عليه وسلم.

قَالَ: وَالْعجب من هَذَا الَّذِي بلغت بِهِ الوقاحة إِلَى أَن صنف مثل هَذَا، وَمَا كَفاهُ حَتَّى عرضه على كبار الْفُقَهَاء، فَكَتَبُوا عَلَيْهِ تصويب هَذَا التصنيف.

وروى الْعقيلِيّ: عَن حَمَّاد بن زيد، قَالَ: وضعت الزَّنَادِقَة على رَسُول الله صلى الله عليه وسلم اثْنَي عشر ألف حَدِيث. وَحكى السُّيُوطِيّ، عَن ابْن الْجَوْزِيّ: أَن من وَقع فِي حَدِيثه الْمَوْضُوع وَالْكذب وَالْقلب أَنْوَاع:

١ - مِنْهُم: من غفل عَن الْحِفْظ أَو ضَاعَت كتبه، فَحدث عَن حفظه فغلط.

٢ - وَمِنْهُم: قوم ثِقَات لَكِن اخْتلطت عُقُولهمْ فِي أَوَاخِر عمرهم.

٣ - وَمِنْهُم: من روى الْخَطَأ سَهوا فَلَمَّا رأى الصَّوَاب لم يرجع أَنَفَة أَن ينسبوه إِلَى الْغَلَط.

٤ - وَمِنْهُم: زنادقة وضعُوا قصدا إِلَى إِفْسَاد الشَّرِيعَة، وإيقاع الشَّك والتلاعب بِالدّينِ.

٥ - وَمِنْهُم: من يضع لنصرة مذْهبه.

٦ - وَمِنْهُم: من يضع حسبَة ترغيبا وترهيبا.

٨ - وَمِنْهُم: من أجَاز وضع الْأَسَانِيد لكَلَام حسن.

٩ - وَمِنْهُم: من قصد التَّقَرُّب إِلَى السُّلْطَان.

وَمِنْهُم غير ذَلِك.

وَأَسْتَغْفِر الله الْعَظِيم، وَلَا حول وَلَا قُوَّة إِلَّا بِاللَّه الْعلي الْعَظِيم، وَصلى الله وَسلم على سيدنَا مُحَمَّد، وعَلى آله وَأَصْحَابه إِلَى يَوْم يبعثون، كلما ذكره الذاكرون وغفل عَن ذكره الغافلون.

